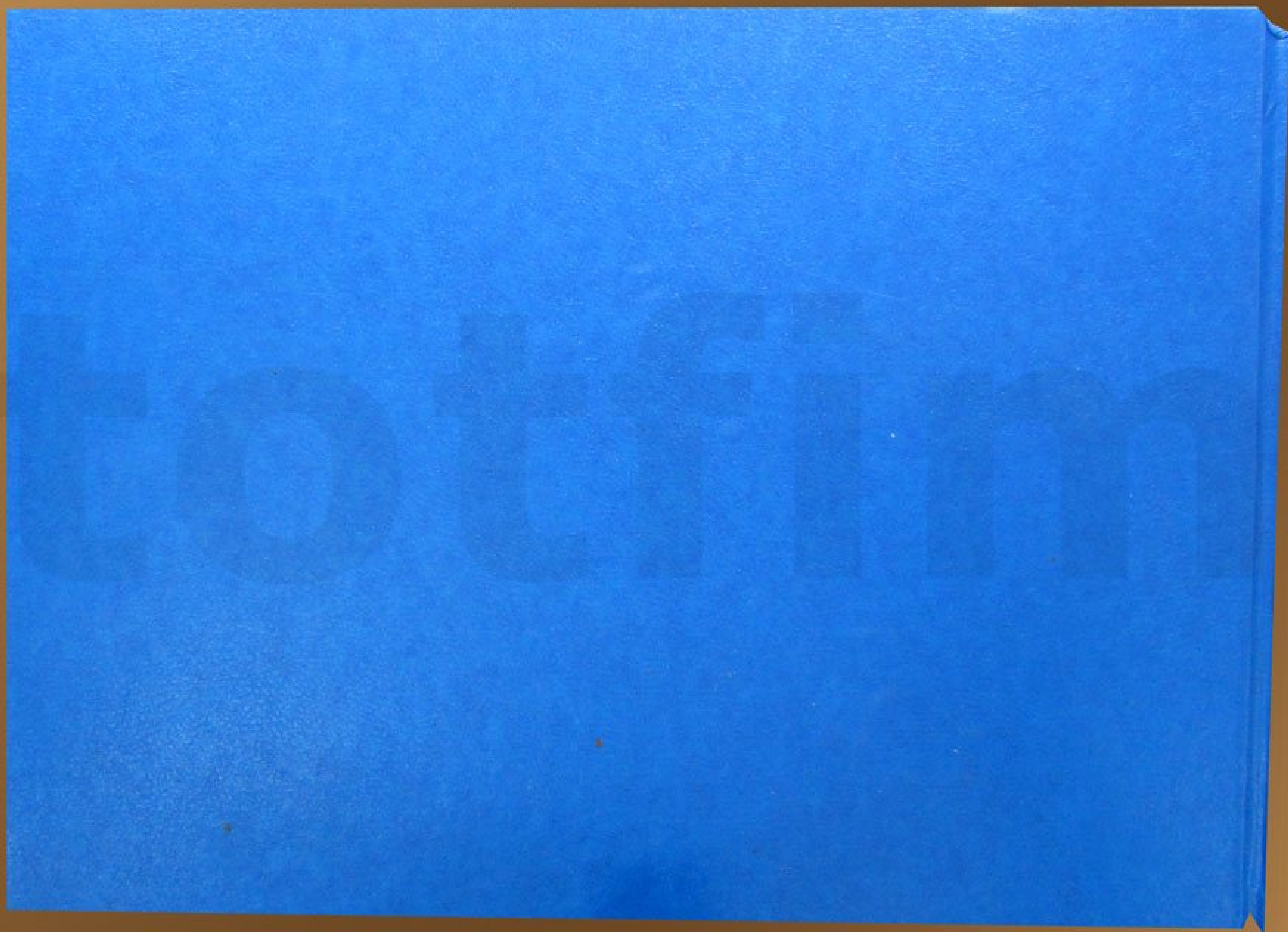


بسم الله الرحمن الرحيم

وقفت هذا الكتاب على السلسلة العلية الشيخية قربة الى الله بان لا يباع
ولا يوهب ولا يخرج من بيت [illegible] اعلام الله مقام الانفقد الحاجة بنظر المتولي
ولا يبقى عند احد محبوساً زيادة عن عشرة ايام الا باذن جديد من المتولي وجعلت
التولية اولاً لاخي المجد المعظم مولاي ومولى الانام وحيد العصر والزمان محمد خان
ثم الى [illegible] من بعده الاصلح فالاصلح من اولاده انكان فيهم صالح والا فاكبرهم
ثم الى [illegible] من بعد الذكور ان لم [illegible] واولاد البنات
ان لم [illegible] الاصلح الاصلح من الاخوان من اهل كرمان والفقيه العالم
وان انقرضوا [illegible] من تلك السلسلة وان لم يكن في كرمان احدهم
فلاحد من اخوان سائر البلدان على الشرط المذكور وقفاً صحيحاً
[illegible] في شهر ربيع الاول ١٢٨٥

ان انقرضوا فللبنات على الشرط لا يتعدى من بطن الى بطن ثم الثالث
ثم الرابع على الشرط [illegible]

كتاب سميته ينابيع المعاجز بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول افقر العباد الى
ربه الغني هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد البحراني الحسيني انه لما وفقه الله
سبحانه الى تاليف كتاب مدينة معاجز الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين
خطر بالبال وسنح في الخيال ان الف كتابا اخر في اصول تلك المعاجز والدلايل
مما خص الله جل وعلا به نبينا محمدا والائمة الاثني عشر من اهل بيته صلوات الله عليهم
وسلامه وما استودعهم من سرائر علومه وما استحفظهم من مخزونه ومكتومه
فاظهر على ايديهم المعاجز والدلايل لانهم حجته على عباده وخلفاؤه في بلاده
على الاواخر والاوايل وجعلهم علما بينا وهاديا نيرا حجج الله ودعاته ودعاة
على خلقه بين يديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد ويحيوا ببركتهم التلاد
وجعلهم حبوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعايم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فانهم الهداة المنتجبون والقوام
المرتجون اصطفاهم الله بذلك بقية من ادم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح

واصطفاهم

ومصطفون من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل ابرهيم بروجه استودعهم سره واستحفظهم
علمه واستجباهم حكمته واسترعاهم لدينه واشدهم لعظيم امره واحباهم مناهج
سبيله وفرايضه وحدوده فقام بهم العدل عند تحير اهل الجهل وتميز اهل الحق
بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان كل مخرج فليس يجهل
حقهم الا شقي ولا يجحدهم الا غوي ولا يصد عنهم الا جري على الله جل وعلا ثم
الصراط المستقيم والحق القويم فاز من والاهم وخاب من عاداهم عليهم افضل
الصلوات واكمل التحيات فصار هذا الكتاب جامعا لاجزل العوايد واحسن
الفوايد وامنح الفرايد ماخوذا من كتب معتمدة واصول ممهدة مصنفات
لمشايخ ثقاة مشهورين وافاضل علماء معلومين بروايات مسندة متصلة
باهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين فهو تحفة للاخوان ونور يستضا
به اهل الايمان وجعلته على احد وعشرين بابا الباب الاول
ان القران فيه تبيان كل شي وفيه ما تسير به الجبال وتقطع به الارض ويكلم
به الموتى وان فيه لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله جل جلاله به والنبي
والائمة الاثنى عشر يعلمون ذلك صلوات الله عليهم الباب الثاني
انهم عليهم السلام من عنده علم الكتاب الباب الثالث انهم عليهم السلام خزان علم الله جل جلاله

الباب الرابع انهم صلى الله عليهم اعطاهم اسم الله الاعظم الباب الخامس

انّ عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث

بالليل والنهار وساعة وساعة وعندهم علم النبيين وزيادة الباب السادس

انهم عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا وان قلوبهم موده ارادة الله سبحانه اذا

شاء شيئا شاؤه الباب السابع انهم عليهم السلام محدثون الباب الثامن انهم سلام الله

عليهم ينكت في قلوبهم العلم وينقر في اذانهم صلى الله عليهم الباب التاسع

انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء

الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلى الله عليهم الباب الحادي عشر انهم عليهم السلام لم يحجب

عنهم شيء من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق والحب

والبغض الباب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم سلام الله عليهم اجمعين

الباب الثالث عشر انه ما يحدث حدث في الناس الا علموا به سلام الله عليهم

الباب الرابع عشر ان عندهم عليهم السلام علم المنايا والبلايا الباب الخامس عشر ان عندهم

اسماء الله ومصحف فاطمة الباب السادس عشر ان عندهم ديوان فيه اسماء شيعتهم سلام الله

عليهم الباب السابع عشر انهم عليهم السلام موضع سر الله عز وجل جلاله الباب الثامن

عشر في رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين ع والاحاديث التي فيها تمام

والكلمات

والكلمات الباب الثاني عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل
عليهم من الملئكة والروح من العلوم سلام الله عليهم الباب العشرون
انهم عليهم يزادون في ليلة الجمعة ولولا انهم يزادون لنفد ما عندهم وعندهم
علم الملائكة والرسل الباب الحادي والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله
عز وجل رسول الله والائمة عليهم من انواع شتى ولا ريب ان من استودع
ذلك واستحفظه لا يعزب عنه شيء اراده واقدره الله سبحانه وتعالى على
اخراج المعجزات وابراز الدلالات وصار العلم بذلك كالكليات وما
يخرج على ايديهم كالجزئيات ليكون ذلك دليلا على النبي في دعوى
النبوة وعلى الامام في دعوى الامامة لان الله جل جلاله اصدق الصادقين
اذا اقدرهم على شيء لا يكون الا من جل وعلا ودل على ذلك على صدقهم
في دعويهم وذلك واضح بين لانه العدل الحكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل
بواجب وسميته بيناسيع المعاجز واصول الدلائل ومن الله سبحانه وسميته
وتعالى استمد وعليه اعتمد وهو حسبنا ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
الباب الاول ان القران فيه تبيان كل شيء وفيه ما تسير به الجبال وتقطع الباب الاول
به الارض وتكلم به الموتى وان فيه لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله جل

به النبي والائمة الاثنا عشر يعلمون ذلك صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن الحسن الصفا

الصفار في بصائر الدرجات وكلما في هذا الكتاب عنه فهو منه عن علي بن اسمعيل

عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله ع اي

شئ تقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين قلت يقولون ان عيسى وموسى

افضل من امير المؤمنين فقال ايزعمون ان امير المؤمنين قد علم ما علم رسول الله ص

قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله فخاصمهم

بكتاب الله قلت وفي اي موضع منه اخاصمهم قال قال الله تبارك وتعالى لموسى

وكتبنا له في الالواح من كل شئ فعلمنا انه لم يكتب لموسى كل شئ وقال تبارك وتعالى لعيسى

ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال الله تبارك وتعالى لمحمد ص وجئنا

بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ عنه عن جعفر بن

محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي

ابو جعفر ع يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى قلت جعلت فداك

وعن اي حالات تسالني قال اسالك عن العلم قال هو والله اعلم منهما الناس يقولون

ان لعلي ما لرسول الله من العلم قلت نعم قال فخاصمهم فيه ان الله تبارك وتعالى

قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شئ فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله

تبارك

بتارك وتعالى لمحمد ص وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ونزلنا عليك الكتاب
تبياناً لكل شيء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن (محمد)
فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت اباعبد الله ع يقول
ولدني رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن
الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر
ما هو كائن اعلم ذلك كانظر الى كفي ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء
وروى الصفار في بصائره عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن (روا)
فضال عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت اباعبد الله ع يقول وذكر الحديث
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله
بن بشير الخثعمي سمعوا اباعبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى
ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل
يقول فيه تبيان كل شيء العياشي باسناده عن يونس عن عدة من اصحابنا قالوا (العياشي)
قال ابو عبد الله ع اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن

كانه فى كفى ثم قال من كتاب الله اعلم ان الله يقول فيه تبيان كل شئ عنه باسناده
عن منصور عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله ع نحن والله نعلم ما فى السموات وما
فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد
ان ذلك فى كتاب الله ثلاث مرات قال ثم تلا هذه الاية ويوم نبعث فى كل
امة شهيدا من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب فيه تبيان كل شئ
وعنه باسناده عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله ع قال الله لموسى
وكتبنا له فى الالواح من كل شئ فعلمنا انه لم يكتب لموسى الشئ كله وقال لعيسى ولابين
لكم بعض الذى تختلفون فيه وقال لمحمد ع وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شئ محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
ابى عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شئ وروى محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وذكر الحديث

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى قال
حدثنا ابي عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن علي عمن ذكره عن حذيفة بن منصور
عن يونس قال سمعته يقول وقد مر بنا الجبل فيه دود فقال اعرف من يعلم اناث
الدود من ذكره وكم عدده قال نعم من كتاب الله قال في كتاب الله تبيان كل شيء
اورد الطبري هذا الحديث في معجزات الصادق ع محمد محمد بن يعقوب محمد
عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث
النبيين كلهم قال نعم من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا
ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه
كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح
والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء

تحت الهوآء وان الطير تعرفه وان الله يقول فى كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال

او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران الذى فيه ما تسير

به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهوآء

وان فى كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله

ما كتبه الماضون وجعله الله لنا فى ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة

فى السماء والارض الا فى كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فنحن الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل

واورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شئ ع ود محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابى الحسن الاول ع ورواه ايضا الصفار

فى موضع اخر من بصاير الدرجات عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن

ابرهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاول ع قلت من تقطيع الارض والسير فيها

ما رواه الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص باسناده عن عبد الصمد بن على قال

دخل رجل على على بن الحسين ع فقال له على بن الحسين ع من انت قال انا رجل

منجم قائف عراف فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا فى اربعة

عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال

انا

انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك وما احيي الاموات وابرا

الاكمه والابرص والاخبار بما اكل وما ادخر وغير ذلك من المعجزات من الائمة عليهم

فقد ذكرت في كتاب مدينة المعاجز بالاسانيد عليه فليوخذ من هناك

قال مولف هذا الكتاب هذا الاصل مادة المعجزات من النبي ص والائمة — قال مولف

عليهم فان الله جل جلاله قد اعطاهم هذا الكتاب الذي فيه تبيان كل شئ وعلم ما كان

وعلم ما يكون وما يراد به امرالان باذن الله سبحانه وهو مرجع جميع المعجزات

الاعلم ما كان وعلم ما يكون وما يراد امرالاصل فسبحان الله وبحمده الذي اعطاهم

وفضلهم واختارهم على علم على العالمين والحمد لله رب العالمين

الباب الثاني انهم عليهم ومن عنده علم الكتاب محمد بن يعقوب عن علي بن — الباب الثاني

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير

عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قد كفى بالله شهيدا

بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا

بعد النبي ص قلت هذا الحديث متصل لان ابراهيم بن هاشم روي عن ابن ابي عمير — قلت

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن ابيه عن سدير قال كنت

انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبدالله ع اذ خرج علينا مغضب

فلما انصرف من مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت

بضرب جاريتي فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام

من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك

سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيراً

ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير اما تقرا القران قلت بلى قال فهل

وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك

به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر

الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال

يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل

وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم

ومن عنده علم الكتاب قال قلت قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب

كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قال قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده

الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

وروى ايضا الصفار في بصائر الدرجات علي بن ابرهيم قال حدثني ابي

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال الذي عنده علم الكتاب هو

امير المؤمنين

امير المؤمنين ع وسئل من الذي عنده علم من الكتاب اعلم من الذي عنده علم الكتاب
فقال ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند الذي عنده علم الكتاب الا بقدر
ما تأخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر وقال امير المؤمنين ع الا ان العلم الذي هبط
به ادم من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة
خاتم النبيين محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده فذكروا
سليمن وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمن بن داود
انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال والله عند علي ع فقلت صدقت
والله جعلت فداك وعنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه
فوضعها على صدره ثم قال والله عندنا علم الكتاب كله وعنه عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب

لقمن بن
علی ۲ وعنہ عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن ا
سلیمن عن جابر قال قال ابو جعفر ۲ فی ھذہ الآیۃ قل کفی باللہ شہیدا بینی وبینکم
ومن عندہ علم الکتاب قال علی بن ابیطالب ۲ وعنہ عن محمد بن الحسین عن یعقوب
بن یزید عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینہ عن برید بن معویہ قال قلت لابی جعفر ۲
قل کفی باللہ شہیدًا بینی وبینکم ومن عندہ علم الکتاب قال ایانا عنی وعلی اولنا
سوید
وافضلنا وخیرنا بعد النبی ص وعنہ عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن
ادہم
عن یحیی الحلبی عن بعض اصحابنا قال کنت مع ابی جعفر ۲ فی المسجد یحدث
بعض ولد عبد اللہ بن سلام فقلت جعلت فداک ھذا ابن الذی یقول
حسن
الناس الذی عندہ علم الکتاب فقال لا انما ذاک علی بن ابیطالب انزلت فیہ
ایات امرھا قل کفی باللہ شہید بینی وبینکم ومن عندہ علم الکتاب وعنہ
مروان
عن عبد اللہ بن محمد عمن رواہ عن الحسن بن علی بن النعمان عن محمد بن
وبینکم
عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر فی قول اللہ عز وجل قل باللہ شہیدًا بینی
النبی ص
ومن عندہ علم الکتاب قال انزلت فی علی بن ابیطالب انہ عالم ھذہ الامۃ بعد
بن
وعنہ عن الفضل العلوی قال حدثنی الفضل بن عیسی عن ابرھیم بن الحکم
عن
ظہیر عن ابیہ عن شریک بن عبد الاعلی الثعلبی عن ابی تمام عن سلمان الفارسی

امیر المومنین

امیر المؤمنین ع فی قول الله تبارک وتعالی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم

الکتاب وقد وصله الله واعطاه الوسیلة فی الوصیة فلا تخلی امته من وسیلة

الیه والی الله فقال یا ایها الذین امنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة

ابن بابویه قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال محمد بن یحیی العطار قال حدثنا

احمد بن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن

المغلس عن خلف بن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری قال سالت رسول الله

عن قول الله جل ثناؤه قال الذی عنده علم من الکتاب قال ذاک وصی اخی سلیمن

بن داود فقلت له یا رسول الله فقول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم

ومن عنده علم الکتاب قال ذاک اخی علی بن ابیطالب ع العیاشی باسناده عن برید بن

معویة العجلی قال قلت لابی جعفر ع قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم

الکتاب قال ایانا عنی وعلی افضلنا واولنا وخیرنا بعد النبی ص وعنه باسناده

عن عبد الله بن عطا قال قلت لابی جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام یزعم ان

اباه الذی یقول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

قال کذب هو علی بن ابیطالب وعنه باسناده عن عبد الله عجلان عن ابی

جعفر ع قال سالته عن قول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

قال نزلت فی علی بعد رسول الله ص و فی الجامعۃ بعض ومن عندہ علم الکتاب و عنہ

باسنادہ عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر ع فی قولہ ومن عندہ علم الکتاب قال

نزلت فی علی ع انہ عالم ھذہ الامۃ بعد النبی ص ابن الفتال فی روضۃ الواعظین قال

قال الباقر ع ومن عندہ علم الکتاب علی بن ابیطالب ع عندہ علم الکتاب الاول والاخر

الشیخ علی بن احمد بن ابی منصور الطبرسی فی الاحتجاج قال روی عن محمد بن ابی عمیر

عن عبد الله الولید السمان قال قال لی ابو عبد الله ع ما تقول الناس فی اولی العزم

وعن صاحبکم یعنی امیر المومنین ع قال قلت ما یقدمون علی اولی العزم احداً

فقال ان الله تبارک وتعالی قال عن موسی و کتبنا لہ فی الالواح من کل شیء موعظۃ

ولم یقل کل شیء وقال عیسی ولابین لکم بعض الذی تختلفون فیہ ولم یقل کل الذی

تختلفون فیہ وقال عن صاحبکم یعنی امیر المومنین ع قل کفی بالله شہیداً بینی وبینکم

ومن عندہ علم الکتاب وقال عزوجل ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین وعلم

ھذا الکتاب عندہ ابن شہر آشوب فی المناقب عن محمد بن مسلم وابی حمزہ الثمالی وجابر بن

یزید عن الباقر ع وعلی بن فضال والفضیل بن یسار وابی بصیر عن الصادق ع

واحمد بن محمد الحلبی ومحمد بن الفضیل عن الرضا ع وقد روی عن موسی بن جعفر

وعن زید بن علی ع وعن محمد بن الحنفیۃ وعن سلمان الفارسی وعن ابی سعید الخدری

واسمعیل

واسمعيل السكا انهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب هو علي بن ابي طالب ع والثعلبي في تفسيره باسناده عن ابي معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس وروى عن عبد الله بن عطا
عن ابي جعفر ع انه قيل له زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام
قال لا وكيف وهذه السورة مكية وروى عن ابن عباس لا والله ما هو الا
علي بن ابي طالب لقد كان عالما بالتفسير والتاويل والناسخ والمنسوخ والحلال
والحرام وروى عن ابن الحنفية ان علي بن ابي طالب عنده علم الاول والاخر رواه
النطنزي في الخصايص ومن طريق المخالفين ما رواه الثعلبي بطريقين في معنى
ومن عنده علم الكتاب انه علي بن ابي طالب وما رواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي
باسناده عن علي بن عابس قال دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال
ابو مريم حدث عليا بالحديث الذي حدثتني عن ابي جعفر قال كنت عند ابي
جعفر ع جالسا اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا
الذي ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب الذي
نزلت فيه ايات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية

قال مؤلف هذا الكتاب وقد عرفت من ذلك ان نسبة علم الذي عنده علم من الكتاب
والذي عنده علم الكتاب الا مثل القطرة من الماء في البحر الاخضر ومثل ما تاخذ البعوضة
بجناحها يكون معاجزهم اكثر وامدادهم على الناس اغزر وهم ما يريدون اندر
وذكر السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحايري في كتابه المعمول
في تفضيل علي ع على اولي العزم سوى النبي ص ما ذكر في كتاب الاربعين عن حماد بن
خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمن قال وجد في ذخيرة حواري
عيسى في رق مكتوب بالقلم السرياني من منقول من التورية وذلك لما تشاجر
موسى والخضر عليهما في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه
فسأله اخوه هرون عما استعلم من الخضر وشاهده عن عجايب البحر فقال موسى ع
بينا انا والخضر على شاطي البحر اذ سقط بيننا طاير واخذ في منقاره قطرة من ماء
البحر ورمى بها نحو المشرق واخذ منه ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة
ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها
في البحر فبهت والخضر ع من ذلك وسألته عنه فقال لا اعلم فبينما نحن كذلك
واذا بصياد يصيد في البحر فنظر الينا فقال ما لي اراكما في فكرة من امر الطاير فقلنا
هو كذلك فقال انا رجل صياد وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان

فقلت

فقلت لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا الطاير تسمى مسلمة انه اذا صاح يقول
فى صياحه مسلم واشارته بردى الماء من منقاره نحو المشرق والمغرب والسماء والارض
وفى البحر يقول يأتى فى آخر الزمان نبى يكون علم اهل المشرق والمغرب والسموات
والارض عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة فى هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه
على بن ابيطالب ع فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد
منا علمه وفى بعض روايات هذا الحديث ثم اخذ خامسة فرمى بها الى البحر
وجعل يرفرف وطار فبقينا مبهوتين ما نعلم ما اراد الطاير بفعله فبينا نحن
كذلك اذ بعث الله ملكا فى صورة ادمى فقال ما لى اراكما مبهوتين فقلنا
فيما اراد الطاير بفعله قال او ما تعلمون ما اراد الطاير قلنا الله اعلم قال لهما
تعلمان ما اراد الطاير فانه قال وحق من شرق المشرق وغرب المغرب ورفع
السماء ودحا الارض ليبعث الله فى آخر الزمان نبيا اسمه محمد له وصى
اسمه على ع وعلمكما جميعا فى علمه مثل هذه النقطة فى هذا البحر لعلى امير المؤمنين ع
مثل معجزة اصف بن برخيا وصى سليمن بن داود ع وهو الذى عنده علم
من الكتاب من اتيان عرش بلقيس ذكر الامام ابو محمد العسكرى عليه
فى تفسيره ان رجلا من محبى على ع عند بالكوفة لمحبته عيانا بالشام قال

وفى

ذكر الامام

علیه السلام يوما الرجل الحب ان تاتيك عيالك ومالك قال الحجة قال علي عليه السلام اللهم انهم
فاذاهم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئاً والحديث طويل وهو
مذكور بطوله في صفة المعاجز وهو الثمانون ومائة الباب الثالث في انهم عليهم السلام
خزان علم الله جل جلاله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة الامر وخزنة علم الله وعيبة وحي الله
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن
اسباط عن ابيه اسباط عن سودة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلام والله
انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه ورواه
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن
اسباط عن سودة بن كليب قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه
وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه محمد بن يعقوب عن علي بن موسى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما انتم قال
نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على مادون السماء

ومن فوق

ومن فوق الارض ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله وتراجمة وحي الله
نحن الحجة البالغة على ما دون السماء وما فوق الارض محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء
من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انباني جبرئيل ع باسمائهم واسماء
ابائهم عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا
فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر

عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا

وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة

وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله عن محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي

قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول

استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه

وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم

وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى

فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك

ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم

خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم

ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم

واحبائهم والمسلمين لفضلهم حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن

النضر بن شعيب عن خالد بن حماد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول

والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا على ذهب ولا فضة وانا منا

حملة

لحملة العرش يوم القيمة عنه عن علي بن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان عن السكني عن جعفر ع قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والآخرة وشيعتنا خزاننا علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر ع في قول الله لنبيه ص ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يعني عليا ع وعلي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا يعني عليا هدى به من هدى به وقال لنبيه ص وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني انك لتأمر بولاية علي امير المؤمنين وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم صراط الله يعني عليا الذي له ما في السموات وما في الارض يعني عليا ان جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في ظهور المعجزات من رسول الله ص والائمة الاثني عشر ع لانهم اذا كانوا خزان علم الله جل وعلا لم يكن وراء ذلك جهل ولا عجز عما ارادوا من الله سبحانه وتعالى فهو يجيبهم لما ارادوا ويبلغهم ما املوا لانهم خزانه على ما في السموات وما في الارض لا على ذهب ولا فضة بل على علمه سبحانه وتعالى

الذي لا يعلمه الا هو ومن اطلعه من اولي الزلفة لديه صلى الله عليهم اجمعين ومعجزة
سماوية لمولى الائمة امير المؤمنين ع روى الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده
عن عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة صلوات الله عليها فقلت لها
اين بعلك فقالت عرج به جبرئيل الى السماء فقلت فيماذا فقالت ان نفرا من
الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكما من الادميين فاوحى الله اليهم ان
تخيروا فاختاروا علي بن ابي طالب ع الباب الرابع انهم صلى الله عليهم اجمعين
اعطاهم الله جل جلاله الاسم الله الاعظم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما
كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير
بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين
وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك
وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن
الفضيل قال اخبرني ضريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله
الاعظم

الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وسائق الحديث الى اخره الى قوله العظيم عنه كرامة
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن ذكريا
بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ؑ لم احفظ اسمه
قال سمعت ابا عبد الله ؑ ان يقول عيسى بن مريم ؑ اعطى حرفين كان يعمل بهما
واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ؑ ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر
حرفا واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ؐ
وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا اعطى محمد ص اثنين وسبعين حرفا
وحجب عنه حرف واحد ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن ذكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم
عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ؑ لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ؑ
يقول ان عيسى بن مريم ؑ اعطى حرفين كان يعمل بهما وساق الحديث الى اخره
سواء وعنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر ؑ قال
قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا كان عند اصف حرف فتكلم
به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن

ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله مستأثر به في علم الغيب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الكناسي عن جابر عن أبي جعفر ٢٠
قال قلت له جعلت فداك قول العالم أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فقال يا جابر إن الله جعل اسمه على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف
فانخسفت الأرض ما بينه وبين السرير والتقت القطعتان وجعل من هذه على
هذه وعندنا من اسم الله الأعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب
المكنون وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعدان
عن عمر الجلاب عن أبي عبد الله ع قال إن اسم الله على ثلثة وسبعين حرفا وإنما
كان عند آصف منها حرف فتكلم به فخسف بالأرض بينه وبين سرير بلقيس ثم
تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين وعندنا
نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف مستأثر به في علم الغيب المكنون
عنده وعنه عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال إن الله جعل اسمه
على ثلثة وسبعين حرفا فأعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا وأعطى نوحا منها خمسة
عشر حرفا وأعطى إبراهيم منها ثمانية أحرف وأعطى موسى منها أربعة أحرف وأعطى

عيسى منها

عیسی ص فکان بنین بکان یحیی بها الموتی و یبرئ الاکمه و الابرص و اعطی محمداً ص

اثنین وسبعین واحتجب بحرف لئلا یعلم احد ما فی نفسه ما فی نفس العباد

ومنه وعنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر عن ابی

عبد الله ع قال کان سلیمن عنده اسم الله الاکبر الذی اذا سأل اعطی واذا دعی به

ومنه اجاب ولو کان الیوم احتاج الینا وعنه عن الحسن بن علی بن عبد الله بن الحسن بن

علی بن فضال عن داود بن ابی یزید عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابی جعفر ع

انی اظن ان لی عندک منزلة قال اجل قلت فان لی الیک حاجة قال وما هی قلت

تعلمنی الاسم الاعظم قال وتطیقه قلت نعم قال فادخل البیت قال فدخلت قال فوضع

ابو جعفر ع یده علی الارض فاظلم البیت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول

ابو جعفر اعلمک فقلت لا فرفع یده فرجع البیت کما کان ابو جعفر محمد بن جریر الطبری

قال روی المعلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن محمد النوفلی

قال قال علی بن محمد الهادی ع قال سمعته یقول اسم الله الاعظم ثلاثة

وسبعون حرفاً وانما کان عند آصف منه حرف واحد فتکلم به فانخرقت له

الارض فی اقل من طرفة عین وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله

قال المؤلف عز وجل استأثر به فی علم الغیب قال مؤلف هذا الکتاب عرفت مما ذکرنا ان عیسی ع

بن مريم ع عنده حرفان من اسم الله الاعظم يعمل بهما فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ
الاكمه والابرص وغير ذلك من الايات والمعجزات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في
كتابه وانه كان ع يمشي على الماء وسليمن بن داود عنده حرف واحد وقد ذكر الله تعالى
له في القران من البينات والمعجزات من تسخير الشياطين والجن والريح ومعرفة
منطق الطير وغير ذلك واصف بن برخيا عنده حرف واحد واتى بعرش بلقيس
من سبا في اقل من طرفة عين فكيف من عنده اثنان وسبعون حرفا من اسم الله الاعظم
يكون علمه بل اقتداره على اظهار المعجزات اكثر من ساير الانبياء لان جميع ما عند الانبياء
عند نبينا والائمة ع وليس ما عندهم عند الانبياء فمحمد وآله الائمة المعصومون
مفضلون على الانبياء بما اعطاهم الله جل جلاله من العلم فكلما اتت به الانبياء
عليهم من المعجزات والدلالات والبينات على نبوتهم فالائمة الاثنا عشر ع الوارثون
علمهم من رسول الله ص لهم المعجزات والدلالات والبينات على امامتهم
لان الامامة اخت النبوة فبذلك يعلم ما منه كانت الايات والمعجزات
والدلالات مما اودع الله جل جلاله الانبياء والائمة عليهم من الامور التي
يكون بها الحجة منهم ص اجمعين ليكون بذلك يصدقهم فيما ادعوا من النبوة
والامامة لانه من صدقه الله الصادق فهو صادق والله اعلم حيث يجعل رسالته

معجزة لمولى الائمة

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليبلوني ءاشكر ام اكفر الاية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمن ع فقالوا بل نبينا اكرم

يا امير المؤمنين فوصى نبيكم اكرم من وصى سليمن وانما كان عند وصى سليمن ع

من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين

سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان

وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين

فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك

الناس الى معوية ثانية فقال بل عباد الله مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم

بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبت الحجة وكمال المحنة ولو اذن

لي في اهلاكه لما تاخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله

ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام الباب الخامس ان عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في

الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث بالليل والنهار وساعة ساعة

وعندهم علم النبيين ع وزيادة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان

المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة

عبد

عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارءف بعباده

من ان يفرض طاعة عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء

و رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي

نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع مفضل عند ابي عبد الله ع

يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارءف

بعباده من ان يفرض طاعة عبد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء عنه

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي

قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا

و يجعلونا ائمة و يصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص

ثم يكسرون حجتهم و يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا و يعيبون

ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله

تبارك و تعالى افترض طاعة اولياءه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات

والارض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له

حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب و الحسن

والحسين عليهم السلام و خروجهم و قيامهم بدين الله عن ذكره و ما اصيبوا من قتل

الطواغيت ايام والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله

تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار

فتقدم اليهم علم من رسول الله ص في ذلك قام علي والحسن والحسين وبعلم

صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل

واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه

في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك

عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم

انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة

معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها

فلا تذهبن بك المذاهب فيهم وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد

ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال

سمعت ابا جعفر ع يقول واناس من اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا

ويجعلونا ائمة وساق الحديث عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله

لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم

من ان

عن ان يكون يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن

محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا يكون عالم جاهلا

ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء وساق الحديث محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي ع

عن علم النبي ص فقال علم النبي ص جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى

قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبيين وعلم ما كان

وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد وعن محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد

عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا

عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة

ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس

في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما كان وما هو كائن

حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة ورواه محمد بن الحسن

الصفار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله

وجماعة في الحجر وذكر الحديث محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان
بن سليمن النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يونس
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل
وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ص ما لم
يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
ان سليمن ورث داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان عندنا
علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو
العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القسم عن
زرعة عن المفضل قال ابو عبد الله ع ان سليمن ورث داود وذكر الحديث
عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال
ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمن ورث داود وان
محمدا ص ورث سليمن وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى

فقال

فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة

بساعة وروى محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب

الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع

وذكر الحديث عنه محمد بن الحسن الصفار وروى محمد بن عيسى عن صفوان

بهذا الاسناد مثله محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان

وغيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عندكم التورية

والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال نعم قلت ان

هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت

مع ابي بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد

ان عالمنا لا يعلم ولو وكل الله عالمنا الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث اليه

ساعة بعد ساعة وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن

ابي الصباح الكناني قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال انا لنعلم

ما في الليل والنهار الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس

بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع

كلام ثم قمت بمسحه من ابي الخطاب فقال اعرضه علي فقلت يقول انكم تعلمون الحلال
والحرام وفصل ما بين الناس فسكت فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال يا محمد علم
القران والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث بالليل والنهار
قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في الاقرار على المعجزات من نبينا
وائمتنا الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين لان الله جل جلاله اعطاهم علم
ما في السموات وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما يحدث في الليل
والنهار وساعة بعد ساعة واعطاهم علم النبيين صلوات الله عليهم اجمعين
وهل المعجزات الا من ذلك لانها داخلة في علم السموات وما في الارض الى امر
ما ذكرناه هذا واضح بين معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
روى ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن ابرهيم بن محمد بن العباس
الختلي قال حدثني احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الاحمر
التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب معلى بن خنيس فقال لي يا حفص
اني امرت المعلى فخالفني فابتلى بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين
فقلت يا معلى كانك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني

فدنا مني

فدنا مني فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني هذا اهلي وهذي زوجتي

وهذا ولدي قال فتركته حتى تملى منهم حتى تاب الينا الرجل من اهله ثم قلت ادن

مني فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني معك في المدينة قال قلت يا معلى

ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا

اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى

انه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس

ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل

يا معلى انت مقتول فاستعد هذا الحديث مذكور بخمس طرق في كتاب مدينة المعاجز

الباب السادس ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا وان قلوبهم مورد ارادة الله

سبحانه اذا شاء شيئا شاؤوه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن

زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن

الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء

ان يعلم علم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله ع

الامام اذا شاء ان يعلم علم محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله

قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن

موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع

قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة

عن عمار الساباطي او عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله ع عن الامام ايعلم الغيب

قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك عنه عن الهيثم النهدي عن

الحسن بن اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد

النهدي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم [illegible] بن عبد الله

القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد السياري قال حدثني غير واحد من

اصحابنا عن ابي الحسن الثالث ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة

موارد لارادته فاذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله

علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد

السياري عن فلان قال خرج عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل جعل قلوب

الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا

ان يشاء الله

محمد

ان يشاء الله رب العالمين محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله

النوفلي عن القسم عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن مسالة او سئل عنها قال فقال

اذا لقيت موسى فسله عنها قال فقلت او لا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني

قال مؤلف

بها قال لم يؤذن لي في ذلك قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات

من النبي والائمة صلوات الله عليهم لانهم ع اذا شاؤوا ان يعلموا علموا فانه يؤدي الى ان الله

جل جلاله لم يعلمهم بالغائب وما يكون من الامور الحادثة وما في النفس وغير

ذلك مما لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى او من يطلعه الله تعالى عليه ممن يرتضيه

من صفوته وايضا قلوبهم موارد ارادته تعالى وما يشاؤون الا ان يشاء الله

رب العالمين وهذا سر عظيم بينه تعالى وبينهم ص وهم عباد مكرمون لا يسبقونه

معجزة للامام الثاني عشر

بالقول وهم بامره يعملون معجزة للامام الثاني عشر القائم المنتظر ع محمد بن بابويه

قال حدثنا محمد بن علي الاسود قال حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسال ابا القسم الروحي ان يسال مولانا

صاحب الزمان ع ان يدعو الله له ان يرزقه ولدا قال فسالته فانهى ذلك

ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد

مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسالته

سبيل
في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا

قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم

يولد لي قال الشيخ محمد بن علي بن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا

ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم

وانت ولدت بدعاء الامام ع الباب السابع انهم عليهم السلام محدثون محمد بن العباس بن

ماهيار الشيخ الثقة قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي

ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة

النضري قال قال لي الحكم بن عتيبة ان مولاي علي بن الحسين ع قال لي انما

علم علي ع كله في آية واحدة قال فخرج عمران بن اعين ليسأله فوجد عليا ع قد قبض

فقال لابي جعفر ع ان الحكم حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي ع

في آية واحدة فقال ابو جعفر ع وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث ع

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ابي القاسم

بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم

بن عتيبة

احمد
بن عيينه ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون عنه عن احمد عن محمد بن علي ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينه قال دخلت على علي بن الحسين ع يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله بها ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر تاويل المحدث والنبي ص وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك

كيف يعلم انه كلام الملك قال لانه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك و عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابن الحسين
بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان
محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر ع
يقول كان عليا ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه
فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه
فقال لي يحدثه ملك قلت يقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمن
او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله و عنه عن علي
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته
رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينيه ولا ينام قلبه ولا يتمطى ويرى
من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه
واذا لبس درع رسول الله كان عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم
او قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان ينقضي ايامه ع محمد بن ثابت
قال حدثنا الحسين بن احمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سالت
ابا جعفر ع

اباجعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة
وتعاينهم وتبلغه الرسالة من الله والنبي يرى المنام فما راى فهو كما راى والمحدث
الذي يسمع الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذانه وينكت في قلبه محمد
بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي قال حدثني عيسى بن هشام قال حدثنا
كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع كان علي
ينكت في قلبه او يوقر في صدره قال ان عليا كان محدثا قال فلما اكثرت عليه قال ان
عليا يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه
عنه عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال
حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي في آية من القرآن قال
وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع ونتدارس القرآن فلا نعرف الاية قال فدخلت
على ابي جعفر ع فقلت له ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي
في اية من القرآن وكتمنا الاية قال اقرا يا حمران وما ارسلنا من رسول ولا نبي
ولا محدث قلت وكان علي محدثا فقالوا لي ما صنعت شيئا الا كنت سالته
من محدثه قال فقلت عن محدثه قال ما ملك يحدثه قال اقول انه نبي قال لا ولكن مثله
مثل صاحب سليمن ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين وعنه عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون

مفهمون محدثون وعنه عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير

ومحمد بن عمران بمنزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن

اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير والله لقد سمعت من ابي عبد الله قال فحلفه

مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقول وروى محمد بن

يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن

عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران

مولى ابي جعفر ع في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن

اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين

انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي عبد الله ع وروى محمد بن علي بن بابويه

في كتاب الخصال قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن

سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير وساق الحديث الا ان في آخره فقال

ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن

محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الجمال عن ايوب بن حسن بن قتادة

انها كانت

الها كانت نفرا وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث عنه عن العباس بن
معروف عن بن عميره عن بريد العجلي قال سالت اباعبدالله ع عن الرسول
والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه الملائكة فتبلغه عن الله تبارك
وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع
الملائكة وينقر في اذنه وينكت في اذنه وعنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن النبي
والرسول والمحدث قال الرسول ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيرى كما يرى الرجل
صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
ونحوه ما كان ياتي رسول ع من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ص ومنهم من
يجتمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله ص نبيا ياتيه جبرائيل قبلا فيراه
ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملائكة من معاينه فيحدثه والمحدث
فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث النصري عن حمران
عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع كان محدثا قلت فيكون نبيا قال فحرك يده هكذا
ثم قال او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما ل

او غيرهم مثله وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحرث بن عمران قال قلت
لابي جعفر ع اليس حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك
يحدثه قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمن ومثل
صاحب موسى ع ومثل ذي القرنين اوما بلغكم ان عليا سئل عن ذي القرنين
فقيل كان نبيا فقال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه فهذا
مثله وعنه ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا
يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك
الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين
ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
وروى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن
قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا وساق الحديث الى اخره وعنه عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي
الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام
فكتب

فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه
جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام
ولا يرى الشخص (ا) عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عنه
الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ١
يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه
نحو رؤيا ابرهيم ع ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل
الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة
وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير
ان يكون يراه في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا
يرى في منامه وعنه عن علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن د عنه
حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن
بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا

فما الرسول وما النبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك ويكلمه والنبي هو

الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث

الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم

ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد

ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء اعاديث الشيخ المفيد في كتاب

الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن

معروف عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع

عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله

والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع الكلام

كلام الملائكة يوقر في اذنه وينكت في قلبه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول كان

رسولا نبيا الرسول هو النبي فقال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت

ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فما الامام ما منزلته

قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الهيثم ابن ابي مسروق النهدي وابراهيم بن

هاشم

هاشم عن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس العراقي الى ابي الحسن الرضا ع

جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام فكتب اليه او قال له الفرق

بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه

ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما اتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما سمع

الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام

ولا يرى الشخص ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي

عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله وما ارسلنا من قبلك

من رسول ولا نبي ولا محدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه كما

يرى الرجل صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو

ما كان يرى محمد ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد ص ممن جمعت له

الرسالة والنبوة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه

في المنام عنه قال حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن

قيس الشامي انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا

محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال

وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله

بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله ص وما ولد يعني هولاء فقلت

يا امير المؤمنين ايجمع اماما ن فقال لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يهلك الاول

قال سليم سالت محمد بن ابي بكر فقلت اكان علي محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة

فقال اما تقرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت

وامير المؤمنين محدث فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم يكن نبية

قرا ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا

محدث وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال نعم مريم ولم تكن نبية وكانت محدثة

وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة قد عاينت الملائكة فبشروها باسحق

ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية الصفار بن الحسن

عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر

ما موضع العلماء منهم قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى ع

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة عليهم

لان الملك اذا كان يحدثهم من علم الله سبحانه ونعم المطلع على الاشياء والعالم

بالحقيقات وما تكن الصدور فهو تبارك ونعم يعلمهم بما في الضماير وما كان

وما

ومايكون وهل المعجزات الا ذلك وهذا ابن الاثير الى علي بن الحسين ع حبيب واضح قال

للحكم بن عتيبه هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف بها قاتله

ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس ع قال ان الاية فيها ذكرا

المحدث وان الملك كان يحدثه ويطلعه على سائر الغيب عن الله جل وعلا

معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب ع كتاب ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام

عن ابائه ع وحذيفة قال بينا رسول الله ص على جبل في جماعة من المهاجرين والانصار

اذا اقبل الحسن بن علي ع يمشي على هدوء ووقار فنظر اليه رسول الله ص فرمق

من كان معه فقال له بلال يا رسول الله اما ترى احدا فقال ص ان جبرئيل يهديه

وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي وهذا

سبطي وقرة عيني بابي هو وقام وقمنا معه وهو يقول انت تفاحتي وانت حبيبي

ومهجة قلبي واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله فنظرنا الى رسول الله ص

وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هدية من رب

العالمين الي ينبئ عني ويعرف الناس اثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري

في فعله ينظر الله اليه ويرحمه رحم الله من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه

فما قطع كلامه ص علينا حتى اقبل علينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظر اليه ص عليه وآله

قال اذ جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسالكم عن الامور تم

ان لكلامه جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم وقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال ص مهلا

فقال يا محمد ابغضك ولم ارك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول الله ص

وغضبنا لذلك فاردنا بالاعرابي ارادة فاومى الينا رسول الله ص ان اسكتوا

فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من

دلائلهم شيء فقال له يا اعرابي وما يدريك قال فخبرني ببراهينك قال ان احببت

اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادي قومك وان اردت اخبرتك

عضو مني فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال او يتكلم العضو قال نعم يا حسن قم

فازدرى الاعرابي نفسه قال نعم فقال هو يأتي وهو صبي يكلمني قال انك ستجده

عالما بما تريد فابتدر الحسن وقال مهلا يا اعرابي وعيا ما سالت واين عيي

فقيها بل اذا جهل المجهول فان تك قد جهلت فان عندي شفاء الجهل ما سال

السؤول وبحرا لا تقسمه الدوالي تراثا كان اوديه الرسول لقد بسطت لسانك

وعدوت طورك وخادعك نفسك غير انك لا تبرح حتى تؤمن ان شاء الله

فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال الحسن ع قد اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم

ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم وزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه

ولا طالب

ولا طالب لم بباده وزعمت انك قاتله وكاف عوضك مونته فحملت نفسك على ذلك
وقد اخذت قنائك بيدك ترهبه وتريد قتله فعسر عليك مسلكه وعمي
عليك بصرك وابيت الا ذلك فاتيتنا خوفا من ان تستهزئ ابك وانما حبست
لخير يراد بك انبئك عن سفرك خرجت في ليلة صحياء اذ عصفت ريح شديدة
اشتد منها ظلماؤها واطبقت سماؤها واعصر سحابها وبقيت محرما كالاشقر ان
تقدم نحر وان تأخر عقر لا تسمع الواطئ حسا ولا للنافخ جرسا تداكت عليك غيومها
وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم لامع تقطع محجة وتهبط لجة
في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ازددت بعدا الريح
تخطفك والشوك تخبطك في ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك
قفارها وقطعتك سلامها فانصرفت فاذا انت عندنا فقرت عينك
وظهرت زينتك وذهب انينك قال الحسن فقلت يا غلام هذا كانك
قد كشفت عن سويداء قلبي وكانك كنت شاهدي وما خفي عليك شيء من امري
وكانك عالم بالغيب يا غلام لقني الاسلام فقال الحسن ع الله اكبر قل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسلم فاحسن اسلامه
وسر رسول الله ص وسر المسلمون وعلم رسول الله ص شيئا من القران فقال

يا رسول الله ارجع الى قومى واعرفهم ذلك فاذن له رسول الله ص فانصرف

رجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا فى الاسلام فكان الحسن ع اذا نظر اليه الناس

قالوا القد اعطى هذا ما لم يعط احد من العالمين الباب الثامن انه ينكت فى

قلوبهم العلم وينقر فى اذانهم صلوات الله عليهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن على السائى عن

ابى الحسن الاول موسى ع قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث

فاما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى

الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى

زاهر عن على بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله

قال قلت اخبرنى عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن على ع قال نكلت

انا نتحدث انه يقذف فى قلوبكم وينكت فى اذانكم قال او ذاك وعنه عن على بن

ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابى الحسن ع روينا عن ابى

عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت فى القلوب ونقر فى الاسماع

فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت فى القلوب

فالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك العقيل فى الاختصاص عن محمد بن الحسين بن

ابى الخطاب

ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن الحسن بن الميثمي عن محمد بن ابي حمزة

عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام علم عالمكم سماع ام الهام فقال قد يكون

مخ سماعا ويكون الهاما ويكونان معا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد النهدي عن الحرث بن المغيرة النضري

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسئل الامام عن شيء ليس عنده

منه فيه شيء من اين يعلم قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا عنه عن عمران بن

موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي

عبد الله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال نعم

انه ينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا

ومنه وعنه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ومنه قلت له اخبرني عن الامام كيف يجيب قال الهام وسماع وربما كانا جميعا وعنه

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن

الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقذف

وروا في قلبه او ينكت في اذنه فقال وحي كوحي ام موسى وروا المفيد في الاختصاص

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث

المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم الى اخر الحديث وعنه عن يعقوب بن

يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي

عبد الله ع انه قال فينا والله من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة

قلت كان او يكون اليوم قال بل اليوم والله يا ابن النجاشي ع لها الاثنا ورواه

المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران

عن سفين بن السمط عن عبد الله النجاشي عن ابي عبد الله ع قال ان منا والله

من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة الى اخر الحديث وعنه عن محمد بن

الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت الصادق ع

عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي

فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع

وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل

قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا غابر ومزبور

ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور

فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وروى

زرارة مثل ذلك وزاد فيه قال قلت كيف يعلم انه من الملك ولا يخاف

ان يكون

ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه
من الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان الشيطان يا زرارة لا يتعرض
لصاحب هذا الامر وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الارض لا تترك بغير عالم
قلت الذي يعلم عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن
ابي طالب ع علم يستغني من الناس ولا يستغنى عنه قلت وحكمة تقذف في صدره
او ينكت في اذنه قال او ذاك وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
الفضل عن الحرث عن ابي عبد الله ع قلت له اخبرني عن علم عالمكم فقال وراثة
من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير
في اظهار المعجزات منهم ع لان جملة العلوم اما علم بالماضي او المستقبل او الحاضر
وهم ع قد علموا جملة ذلك والمعجزات ايضا تتنوع الى الاقسام الثلثة كاخبار
الانسان عن احواله الماضي وما جرى عليه فيها والمستقبل كاخبار الانسان
بما يقع عليه في المستقبل والحاضر كاخبار الانسان عما في نفسه وما يصل اليه علمه
في الحاضر واذا تاملت معجزاتهم ع رايتها لا تخرج عن العلوم الثلثة التي علمهم الله
جل جلاله ذلك وكيف يعجز من معجزه والملك ينقر في اذنه وينكت في قلبه

فما يعجزه ذلك بجهل ولا يعجز عن شيء من المعجزات وغيره فسبحان من اعطاهم العلو

والاطلاع على سره المكتوم معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن

الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي

عبد الله ع اذ جاءه رجل يسأله عن مسألة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فقال

الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سألته عن مسألة

فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبد الله ع اذنه الى الحائط كان انسانا

يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال

ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا ان نزاد لنفد ما عندنا

الباب التاسع انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن

عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال لي ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى

خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون

اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم

خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه

خافوا الله

فاتقوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح
الايمان فبه خافوا الله عز وجل وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل
فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به
يذهب الناس ويجيئون عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته
عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا
ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح
يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب ق عنه عن الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ع قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته
مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي ص خمسة
ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح

الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه امن وعدل

وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار الى

الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح

تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به وعنه عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سئلت اباعبد الله ع عن قول الله تبارك

وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص

يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وروى سعد بن عبد الله بن ابي خلف

القمي في بصائر الدرجات وكلما كان في هذا الكتاب منه فهو منه عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت اباعبد الله ع

عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري

ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرائيل وميكائيل مع

رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده عليهم محمد بن يعقوب

عن محمد بن

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالم

رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا

من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه

لفينا ومنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير

قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر

ربي قال خلق اعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من

الملكوت ومنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال

خلق اعظم من جبرائيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير رسول الله ص وهو

مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد وروى اسعد بن عبد الله قال حدثنا

يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل

وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم

وكلما طلب وجد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى

بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله

عن العلم اهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول
اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم
بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا
علمه الفهم حدثنا سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله ع
عما هو العلم اشيء يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها الله اليه
علم بها العلم والفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها علمه الفهم

والعلم

والعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله
عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم
ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن اهل الضلال
يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة ع سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد بن الصيقل
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل
الذي انزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم
يفقههم ويسددهم من عند الله وان لا اله الا الله محمد رسول الله وبهما عبد الله
استعبد الخلق على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد ملك ولا نبي ولا انسان
ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وما خلق الله
عز وجل خلقا الا للعبادة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال لما انزل الله عز وجل ذلك الروح على
نبيه ما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا محمد بن العباس بن ماهيار الثقة
في تفسيره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير وابي الصباح الكناني
قالا قلنا لابي عبد الله ع جعلنا الله فداك قوله تع وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد الروح خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة
يخبرهم ويسددهم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص
وهو مع الائمة ع العياشي في تفسيره باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق عظيم اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما

طلب وجد

طلب وجل سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن اخبره جعيد الهمداني وكان جعيد ممن
خرج مع الحسين بن علي ع فقتل بكربلا قال قلت للحسين بن علي ع باي حكم تحكمون
قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا اعيينا عن شيء تلقانا به روح القدس عنه
عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسين بن علي الوشاء قال حدثني
علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يزعمون ان رسول الله ص
وجه عليا ع الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فما وردت علي قضية الا حكمت
فيها بحكم الله وحكم رسوله ص فقال صدق قلت وكيف ذلك ولم يكن
انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ص غائبا عنه فقال كان يتلقاه بروح
القدس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن
العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو جعفر الباقر ع ان الاوصياء
صلوات الله عليهم محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي ع
يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في نفسه خيفة ان قد اصاب الجواب
فيخبر به ما قال عنه عن اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن
ادريس عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سالت ابا عبد الله ع

عن علم الامام بما فى اقطار الارض وهو فى بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله

تبارك وتعالى جعل فى النبى صلعم خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج

وروح القوة فبه نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى

النساء من الحلال وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس لا ينام ولا

يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو وروح

القدس كان يرى به ما فى شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك

يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش وعنه عن موسى بن

عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن يزيد

عن ابى جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق الانبياء والائمة ع على خمسة ارواح

روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحيوة وروح القدس

فروح القدس من الله عز وجل وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح

القدس لا يلهو ولا يلعب وبروح القدس يا جابر علمنا ما دون العرش الى ما تحت الثرى

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن

سويد عن يحيى الحلبى عن عمران بن اعين عن جميل الهمدانى عن على بن الحسين

قال سألته باى حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شىء تلقانا به روح القدس

عنه

عنه عنه عن احمد بن عمران ره عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة
اصف صاحب سليمن قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا
وعنه به روح القدس وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
الحسن ع قال يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه
محمد وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى
وعنه بن جعفر ع قال سمعته يقول وساق الحديث الى اخره وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسن
بن ابرهة الاصم عن ابن ابي بكير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل
علينا في رحالنا وتتقلب على فراشنا وتحضر موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه
رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل
الينا وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا نهار ولا ليل
الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض
ابو القسم ويقوم غيره الا وياتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا ابو القسم جعفر بن محمد بن
قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه

عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله ع قال يا ابن بكر
ان قلوبنا غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا
وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا
وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها وتتمسح صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا
بما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا
وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تأتي علينا
الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهواء من الملائكة
وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتانا بخبره وكيف سيرته
في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى الارض السابعة الا ونحن نؤتى
بخبرها الا الارض السادسة وفيها جهنم على واد منها ودونها عليه حفظة اكثر من نجوم
السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل ملك منهم بشيء وهو
مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك الیکم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما
يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة
فيه ومن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون

ناحيته

ناحية ان يقصروه على منزلنا فان كان من الجن من اهل الخلاف في الكفر ونفسه وعلى بينة

قال مؤلف

حتى يصير الى ما حكمنا به قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات

من النبي والائمة عليهم السلام اذا كانوا مؤيدين بروح القدس والملائكة فلا يجهلون شيئا

مما يرد عليهم من احوال الناس وغيرهم لان مادة علمهم من الله سبحانه ونعم الذي هو بكل

شيء عليم وعلى كل ما يشاء قدير فهو يعم بطلعهم على خفيات الاشياء وما يكن

الضماير ويقدرهم على ما يشاء كيف شاء فمنها انهم منه نعم يتصلون ومنه يترددوا اليه

معجزة

يرجع الامر كله تبارك وتعالى معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مسند فاطمة عليها السلام عن سفيان عن ابيه عن الاعمش

عن ابي بريدة عن محمد بن حجارة قال رايت الحسن بن علي عليه السلام وقد مرت به صريم

من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله

هذا وحش فارنا اية من امر السماء فاوما نحو السماء ففتحت الابواب ونزل

نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا ابن

رسول الله ردها فقال نحن الاخرون ونحن الاولون ونحن النور ننور الروحانيين

ننور بنور الله ونروح بروحه فينا مسكنه والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول

الباب العاشر

منا كالاخر الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يعقوب

عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير عن اسباط
بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم
ورواه المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن اسباط
بن سالم بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل من اهل هيت عن
قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم فقال نحن
المتوسمون والسبيل فينا مقيم عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل
عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم وعنه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة ع قال رسول الله صلعم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله
تبارك وتعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص

اتقوا

ورد

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين ومنها
الشيخ المفيد في الاختصاص عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين
قال هم الائمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله محمد بن (محمد)
يعقوب عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه
فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها
لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله تع يقول ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين
وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك

يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن عبيس بن

هشام عن عبد الصمد بن عبد الله عن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن

الامام فوض اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه

فيها وساق الحديث الى قوله فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه في موضع اخر

في كتابه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هاشم عن سليمن عن ابي

عبد الله ع قال سأله رجل عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم ذكر

انه سأله رجل عن مسئلة فاجابه فيها وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير

جواب الاول ثم سأله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا

فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قراءة علي قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا

الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تبارك وتعالى في كتابه ان

في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم

قلت صورة هذا الحديث من بصائر الدرجات وكانه ساقط اخر الحديث من

الرواية الثانية والرواية عن عبد الله بن سليمن والذي يؤيد ذلك ان الشيخ

المفيد رواه في الاختصاص عن الحسن بن علي بن المغيرة عن عبيس بن هشام

عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام

فوض اليه

فوض اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلاً سأله عن مسئلة فاجابه
فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر عنها فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطائنا فامسك او اعط بغير حساب وهكذا
فى قراءة على ع قلت اصلحك الله حين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال
سبحان الله اما تسمع الله يقول فى كتابه ان فى ذلك لايات للمتوسمين وهم
الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منهم ابداً قال لى نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل
عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه واذا سمع من وراء الحائط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ان فى خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين وهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الالسن
محمد تنطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بما يجيبهم محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابى جعفر ع قال قال امير المؤمنين فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين
قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتى المتوسمون
وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن ابرهيم
درك بن ايوب باسناده مثله وروى الشيخ المفيد فى الاختصاص عن احمد بن الحسين

بن ابي الخطاب وابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابرهيم بن ايوب عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم كافر ومؤمن
وما هم مبتلين به وما هم عليه من سيء عملهم وحسنه في قدر اذن الفار ثم انزل الله
قرآنا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله ص ثم انا
من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون ورواه محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين ع انزل الله قرآنا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين
فكان رسول الله ص هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من بعدي من ذريتي
هم المتوسمون محمد بن الحسن الصفار قال حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق
الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوبا عن الائمة
من آل محمد ع ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا او كافرا ثم تلا هذه الاية ان
في ذلك لايات للمتوسمين ورواه المفيد في الاختصاص عن السندي بن الربيع
عن الحسن بن علي القصار عن علي بن رئاب عن ابي بكر بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر ع

قال

قال سمعته يقول انه ليس من مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر ذلك محجوب
عنكم وليس بمحجوب عن الائمة من آل محمد ص ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا
او كافرا ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف ينظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود
الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب دعاء هذا الجمع الذي ارى فقال ويحك
يا ابا سليمن الله لا يغفر ان يشرك به ان الجاحد لولاية علي كعابد وثن قلت
جعلت فداك هل تعرفون محبيكم ومبغضيكم قال ويحك يا ابا سليمن انه
ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمنا او كافرا ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبراءة من عدونا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله عز وجل ان في ذلك
لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق اذ صعد على جبل فنظر الى
الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود بن كثير الرقي يا ابن
رسول الله هل يستجيب دعاء الجميع الذي ارى فقال ويحك يا ابا سليمن

انه ليس من عبد الا وبذلك كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا

ويتبرا من عدونا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات

للمتوسمين قال هم الائمة فنحن نعرف عدونا من ولينا العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر ع في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها

لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم وعنه باسناده عن عبد الرحمن

بن سالم رفعه للمتوسمين قال هم آل محمد الاوصياء عليهم السلام وعنه باسناده عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع ان في الامام آية للمتوسمين وهو السبيل المقيم ينظر بنور الله

وينطق عن الله لا يعزب عنه شيء اراده وعنه باسناده عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر ع

قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام وركب

الارواح في الابدان فكتب بين اعينها كافر ومؤمن وهو مبتلاه بها الى يوم القيمة

ثم انزل بذلك قرانا على محمد ص فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله ص

المتوسم ثم انا من بعده ثم الاوصياء من ذريتي من بعدي شرف الدين قال روى الفضل بن

شاذان باسناده عن رجاله عن عمار ابن ابي مطر وقد عن ابي عبد الله ع قال سمعته

يقول ما من احد الا ومكتوب بين عينيه مؤمن او كافر محجوب عن الخلائق الا الائمة

والاوصياء

ولا وصياً فليس بمحجوب ثم تلا ان في ذلك لآيات للمتوسمين ثم قال نحن المتوسمون

وليس والله احد يدخل علينا الا عرفناه بذلك السمة ابن الفارسي في روضة الواعظين

قال الصادق ع اذا قام قائم آل محمد ص حكم بين الناس بحكم داود ع لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تع

فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تع

ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ابن بابويه في عيون الاخبار قال

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن محمد

الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المامون يوماً وعنده علي بن موسى

الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال

له يا ابن رسول الله باي شيء تصح الامامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة

الامام فيما هي فيه قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخباركم بما يكون قال ذلك

بعهد معهود الينا من رسول الله ص قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال

اما بلغك قول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال

بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره

وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال الله تع في

كتابه العزيز ان في ذلك لآيات للمتوسمين واول المتوسمين رسول الله ثم امير المؤمنين

ابن الفارسي

ابن بابويه

من بعده الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة الشيخ في اماليه

عن ابي محمد الفحام باسناده قال قال الباقر ع اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل

كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة ع لان الله سبحانه وتعالى قد الهمهم عليهم

على ما لم يطلع عليه غيرهم بسمة يعرف بها المؤمن والكافر والموالي والمعادي وهذا

من علمه جل وعلا والملهم به على علم ما في القلوب والنفوس فلا يعزب عنهم شيء من

ذلك وهذا اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من الملهم على العلم بالخفي

بالنور المضي معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع محمد

بن علي بن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا ابو علي بن احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا

احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا

عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة

يقول سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسئلة اريد

ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني قال قلت

يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس

اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله ص

اتقوا

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يابن رسول الله فاخبرني

عما اليه قال اردت ان تسألني عن رسول الله ص لم يطق حمله علي بن ابي طالب ع

عند حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب

القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون

رجلا وقد كان رسول الله ص يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة

المعراج وكل ذلك دون علي ع في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله

اردت ان اسالك يابن رسول الله وساق الحديث بطوله الباب الحادي عشر

انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم شيء من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق

والحب لهم والبغض محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن

عمرو عن اسمعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اجل واكرم

واجل واعظم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم

وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ

قال قال لي ابو عبد الله ع اترى ان الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم

يحجب عنهم شيئا من امرهم وعنه عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود

عن اسمعيل بن فروة عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله ع

جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فقال ابو عبد الله ع تجاراه في شيء فقال

ليس هو كذلك ثلاث مرات ثم قال ابو عبد الله ع اترى من جعل الله

حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسين بن

سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر ع انه قال انا لنعرف

الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وعنه عن محمد بن هرون

عن ابي الحسن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع انا لنعرف الرجل

اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون

باسمائهم واسماء ابائهم الحسن بن علي بن النعمان عن بكر بن كرد عن ابي عبد الله ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف خياركم من شراركم وعنه

عن محمد بن حماد الكوفي عن اخيه نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف بذلك حب المحب وان

اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت

وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال

كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعنا عمر بن سحرة الكندي

عند ابي عبد الله ع فقام عمر يخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقالا عمر بن سحرة واثنينا

عليه

عليه وذكرنا من حاله وورعه وخيره لاخواننا وصنيعه قال فقال لهما ابو عبد الله ما ارى
لكما علم بالناس ان التقي بالتحفظ اعرف ان ذا من اخبث الناس او قال من اشر الناس
قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص والائمة ع لان الله
سبحانه ونعم اعظام ما لا يحجب عنهم من احوال الناس والمطلع عليه والمطلع على ما يعرف
به حقيقة الايمان والنفاق وحب المحب وبغض المبغض صادوا يظهرون المعجزات
على حسب ذلك اذ لا يطلع على ذلك الذي هو من اسرار الغيب الا الله تبارك
ومن المطلع عليه من النبي والائمة صلوات الله عليهم دون ساير الناس معجزة
لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال
حدثني النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله ع وعنده رجل
من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه في مال له امره ان يدفعه اليه فجاءه فقال له ذهبت بمالي
فقال والله ما فعلت وغضب فاستوى جالسا ثم قال والله ما فعلت واعادها
مرارا انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتما انبياء او خليفة في ارضه وحجته
على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عندي ذلك جعلت فداك قد فعلت
واخذت المال معجزة لمولانا وامامنا علي بن ابي طالب ع الشيخ المفيد عن [illegible]
عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن هرون بن الجهم عن

عن سعد بن طريف الخفاف عن ابي جعفر ع قال بينا امير المومنين ع يوما جالسا في المجلس

واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال له يا امير المومنين ان الله يعلم اني ادينه واحبك

في السر كما احبك في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال

له يا امير المومنين صدقت اما انك فاتخذ جلبابا للفقر فان الفقر اسرع الى شيعتنا

من السيل الى قرار الوادي قال فتولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول امير المومنين قال وكان

هناك رجل من الخوارج وصاحبا له قريبا من امير المومنين فقال احدهما بالله ما رايت

كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت فقال له الاخر ما انكرت

من ذلك العجب بد اصبر انه اذا قيل له اني احبك ان يقول صدقت اتعلم اني احبه فقال

لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال له الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل

فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني

قال فبكى الخارجي ثم قال يا امير المومنين تستقبلني بهذا والله علم الله خلافه ابسط يدك

ابايعك فقال علي علي ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر وقال امدد يدك فقال له اصفق

لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك دواب

العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجل

منهم فقتل المطلب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم م محمد بن يعقوب عن

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوءون رسول الله ص
فقال له رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية
ساءه ذلك فلا تسوءوا رسول الله ص وسروه وعنه عن علي عن ابيه عن القسم
بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال
قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله
عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن
ابي طالب ع وعنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت

عن يحيى بن المساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قال هو والله علي بن ابي طالب ع وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا

قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها وعنه

عن احمد بن عبد العظيم عن الحسين بن صباح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله ع

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمامونون

فنحن المامونون وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن

جميل بن دراج قال روى لي غير واحد من اصحابنا قال لا تكلموا في الامام فان الامام

يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل

بلدة منارا من نور ينظر منه الى اعمال العباد وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس قال دخلت على

ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال لي

يا يونس ما تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك

موكل بكل بلدة يرفع به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله

يا ابا محمد لا تزال تجي بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا [illegible] بن الحسن الصفار

عن احمد بن

عن احمد بن محمد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الاعمال تعرض علي في كل خميس فاذا كان الهلال اجلت فاذا
كان النصف من شعبان اعرضت على رسول الله ص وعلى علي ع ثم ينسخ في الذكر
الحكيم عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر عن ابي الحسن ع
قال سئل عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان
الاعمال تعرض على رسول الله ص كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وعنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال ان الاعمال تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيه العمل القبيح
وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ع فاذا كان يوم عرفة هبط
الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه فقال اعمال مبغضينا ومبغضي
شيعتنا وعنه عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن
البختري وغير واحد قال تعرض يوم الخميس على رسول الله ص وعلى الائمة عليهم السلام
وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته

يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه فقال

اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى معصية الله ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص

وسروه وعنه عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة

عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى وعنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله

على رسول الله ص وعلى علي فهلم جرا الى اخر من فرض الله طاعته على العباد وعنه

عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت

لابي عبد الله ع قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ما المؤمنون

قال من عسى ان يكون غير صاحبكم وعنه عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص

قال ما فيه شك قال ارأيت قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

فقال لله شهداء في خلقه وعنه عن الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان الزيات

قال قلت للرضا ع وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله اني

اعمالكم

اعمالكم على الله في كل خميس وعنه عن الهيثم النهدي عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات
عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا ع ان قوما من مواليك سالوني ان تدعو الله
لهم فقال والله اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته
كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هكذا ولكن رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته
كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة ع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون المؤمنون هنا الائمة الطاهرة ع الشيخ في اماليه باسناده
عن ابرهيم الاحمري عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد وعبد الله بن الصلت
والعباس بن معروف ومنصور وايوب والقسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد
وغيرهم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقلت له
جعلت فداك قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال ايانا عنى وعنه باسناده عن ابرهيم الاحمري قال حدثني محمد بن عبد الحميد وعبد الله

الصلت عن حنان بن سدير عن ابيه وحدثني عبد الله بن حماد عن سدير عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله ص وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم ومفارقتي

لكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله

اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا فقال اما

مقامي بين اظهركم خير لكم لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعني يعذبهم بالسيف فاما مفارقتي اياكم فهو

خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس فما كان من حسنات حمدت الله تعالى عليه وما كان

من شيء استغفرت لكم العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما ع

قال سئل عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص فقال ما فيه شك اذا ايت قول الله

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال الله شهداء في ارضه وعنه باسناده

عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قال تريد ان تروي عني هو الذي في نفسك وعنه باسناده عن يحيى بن مساور

قلت حدثني في علي حديثا فقال اشرح لك ام اجمع قلت بل اجمع فقال علي باب هدى

من تقدمه كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا قلت زدني قال اذا كان يوم القيمة

نصب منبر عن يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة فياتي علي وبيده اللواء حتى يرتقيه

ويعرض

وبعرض الخلق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار قلت له توجد بينة قال نعم

ما تقول هذه الاية يقول الله تبارك وتعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

هو والله علي بن ابيطالب وعنه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان ابا الخطاب

كان يقول كان رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله ع هو هكذا

ولكن رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو

قول الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وعنه باسناده عن محمد بن الفضيل

عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون قال تعرض على رسول الله ص اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا

وعنه باسناده عن بريد العجلي قلت لابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى

يعرض عمله على رسول الله ص وعلي ع فلم جرا الى من فرض الله طاعته على العباد

وقال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الائمة وعنه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي

عبد الله ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قال ان الله شاهد في ارضه ان اعمال

العباد تعرض على رسول الله ص وعنه باسناده عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن

جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع

وعشر وسنا مرتاة ويجي علي بن ابي طالب ع وبيده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه ويعرض الخلائق

عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار وتفسير ذلك في كتاب الله قل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع

وعنه باسناده عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام اذا

اراد ان يحمل له بامام اتي بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا

وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء

والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا

وعدلا قال ابو عبد الله ع قال الوشا اخبرني من هذا الحديث لا ادري بكم هذا

عنه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن

يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد

ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها

الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك

فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده

الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا الاية فاذا قام بهذا الامر رفع الله له

في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب

محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عموداً من نور يبصر به ما يعمل
كل اهل بلدة ونيه على بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حميد بن شعيب عن الحسن بن راشد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا احب ان يخلق الامام امر ملكاً من تحت العرش
واعطاها ملكاً فسقاها اباه فمن ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك
الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله رفع له منار يبصر به اعمال العباد
فلذلك يحتج الله به على خلقه العباد باسناده عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام يخلق بعده اماماً انزل قطرة من تحت العرش
الى الارض يلقيها على ثمرة او بقلة قال فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام
الذي يخلق منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة
نطفة في الصلب ثم تصير الى الرحم فيمكث فيه اربعين يوماً فاذا مضى له اربعون
يوماً سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض

العباد

اوتي الحكمة ومذين بالحلم والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور فعرف به الضمير ويرى

ساير الاعمال قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص والائمة

لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اعمال العباد كان جميع المعجزات المتعلقة باعمال

العباد القلبية وغيرها منهم تفصيل لان اعمال العباد منها قلبية وغير قلبية ويتعلق

بما في نفوس الناس وما وقع من ايديهم وسعوا اليهم بارجلهم ونظروا اليه باعينهم

وسمعوه وذاقوه وما فعلوه بجميع جوارحهم لانها كلها من اعمالهم وقد اطلعهم الله

وهو الله تعالى عالم بجميع افعال العباد واطلع النبي والائمة سلام الله عليهم على

افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم القيمة كما جاء به القران العزيز والروايات

عنهم سلام الله عليهم وفي اطلاعهم على افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم

القيمة كما جاء به القران العزيز يكون به اظهار المعجز باخبارهم بما في الضماير وغيره

من افعال العباد الا ترى الى قول الصادق ع في اخر حديث وجعل له مصباح

من نور يعرف به الضمير ويرى ساير الاعمال وهذا سر من سر الله وعلم من الله سبحانه

وتعم معجزة لمولانا وامامنا جعفر بن محمد الصادق ع الشيخ الطوسي في اماليه قال

اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا

علي بن سليمن قال حدثنا احمد بن القسم الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال

حدثنا

حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله ع اذ قال لي مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت على اعمالكم يوم
الخميس فرايت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني
علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاندا
ناصبا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة
فلما صرت بالمدينة اخبرني ابو عبد الله ع بذلك الباب الثالث عشر انه ما يحدث
من حديث في الناس الا علموا به سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن النضري
قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به ورواه المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحارث بن المغيرة النضري قال قال ابو عبد الله ع
اتقوا الكلام فانا نؤتى به محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن حكم بن الحناط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي جميعا عن ابي
عبد الله ع قال ما يحدث فيكم حدث الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال
ياتي به راكب يضطرب ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله

الباب الثالث عشر

ذكريا بن محمد المؤمن عن الحكم بن ايمن عن الحرث بن المغيرة وابي بكر بن محمد الحضرمي
عن ابي عبد الله ع قالا قال ما يحدث قبلكم الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال يأتينا
به راكب يضطرب قال هو اف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات
عن النبي والائمة ع لان الله تعالى اذا وكل من يوصل اليهم اخبار ما يحدث في الناس
فكيف يخفى عليهم شيء من احوالهم وان اسروه لانهم مطلع على الكائنات وعالم
بالخفيات فاذا اطلعهم على ذلك صادوا يخبرون به وهذا امر عظيم من المعجزات
وشيء جليل من الدلالات معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين علي بن الحسين ع
الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
عن علي بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال
قال ابو عبد الله ع لما ولي عبد الملك مروان فاستقامت له الاشياء كتب
الى الحجاج كتابا وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن عبد الملك
بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت
آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب
سرا ولم يعلم به احد وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين
واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب

الى

الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه في منامه فاخبره بذلك فكتب علي بن الحسين عليه السلام بذلك الى عبد الملك بن مروان وروا محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى قال حدثني موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن علي بن الحسين عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر الحديث الى اخره

الباب الرابع عشر ان عندهم عليهم السلام علم المنايا والبلايا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال سمعت عليا يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسالون من عنده علم البلايا والمنايا وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهداهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتنا وميتهم يموتون بالقرحة والدبيلة ونموت بما شاء الله وعنه عن ابي الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي رضه قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب وعنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي

الى مجزان قال كتب ابو الحسن الرضا رسالة اقرانيها قال علي بن الحسين ان محمداً ص

امين الله في ارضه فلما قبض محمد ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه

عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل

اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم

واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون

مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون

بكتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن

الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي

اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا

وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم

من الرسل ان اقيموا الدين بآل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين

من اشرك بالله بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه

من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ... بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز

بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمداً ص كان

امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا

علم المنايا

علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا

وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا

وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في

كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله

ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا فقد وصانا

بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد

علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين

يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم

اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع

علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الرضا ع اساله

عن تفسير هذه الاية يعني قوله تعالى الله نور السموات والارض الاية فكتب الي الجواب

اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل البيت ورثته

فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام

وما من فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا

الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبين باسمائهم

واسماء اباءهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا

ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن الاخذون بحجزة نبينا ونبينا اخذ

بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا الاخذون بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا

نجا المفارق لنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اوليائنا مؤمن لا يحبنا كافر

ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور

لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله

الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله

من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي

محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله

مشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله صلعم

المصباح في زجاجة من عنصره الطاهر الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه

نار نور القران نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله

الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور علي عليه السلام يهدي الله لولايتنا من احب وحق

على الله

او كبيرة على حد الشرك بالله ان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي

من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد

واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه

لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما هبط

من علم وعذر ونذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى

لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الجنة

والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر والامام لمن بعدي والمؤدي

عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو

باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني صاحب

الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس دوي

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان

قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال قال امير

المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق

الاكبر انا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني

واياه لعلى سبيل واحد الا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا

والوصايا

والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
ما جاء به علي ع آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص ولمحمد ص الفضل على
جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى
رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته
البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى
ويستنطق واستنطق فانطق على حد نطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني
اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله مكنني

بعضهود

ينه بعلم ثم قال محمد بن يعقوب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن
العمى عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث
الاول وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان
عن مفضل الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما جاء به علي اخذ به وما نهى عنه انتهى
عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص وساق الحديث الى ان قال ولقد اعطيت خصالا
ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني
ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك منا
من الله مكنني فيه بعلم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الوليد بن شباب الصيرفي قال حدثني سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمن بن
خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به
وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسول الله الفضل
على جميع من خلق الله العيب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالعيب على الله
عز وجل وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه بغيره هلك وبذلك
جرت الائمة ع واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة

على

على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال ع قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة الرب فان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني فيه باذنه

محمد

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن زرارة بن ابرهيم عمن حدثه من اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا محمد ص لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا فاتني ما بعدي وان بولايتي اكمل لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد

الشيخ

الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن

محمد ع قال قال امير المؤمنين ع اعطيت تسعا لم يعطها احد قبلي سوى النبي ص لقد فتحت

لي السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت

باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي فان بولايتي اكمل الله لهذه الامة

دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم

اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم اسلامهم كل ذلك

من الله به علي فله الحمد قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص

والائمة عليهم السلام لما تعالى الله سبحانه ونعوا المطلعهم على منايا الناس وغيرهم وما يصيبهم من البلايا

كالامراض والعلل وغيرها مما لم يطلع عليه الا الله جل جلاله الخالق لهم والمحيي والمميت

والمبتلي والمصح لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وهو على ما يشاء قدير وبكل

شيء عليم فبذلك العلم الذي الهمهم عليه تعالى صاروا عليهم السلام يخبرون بالاجال والبلايا

من الامراض وغيرها وهو امر عظيم من المعجزات والدلالات معجزة لمولانا وامامنا

الثاني عشر القائم المنتظر ع محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن

نصر قال كتب علي بن عيسى الصيمري الى القائم يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه

في سنة

معجزه

في سنة ثمانين فمات سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام معجزة لمولانا وامامنا

ثامن الائمة ع ابي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على

ابي الحسن الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع فاجابه في ست

وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب

ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب

واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله

يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال

نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في عنقي فلما ودعته قال انه

ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر

الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض

الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه

وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها

بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها

بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا

الباب الخامس عشر ان عندهم علیهم السلام اسماء الملوك وعندهم مصحف فاطمة علیها السلام

محمد بن الحسین الصفار عن عبد الرحمن بن ابی هاشم وجعفر بن بشیر عن عنبسة عن المعلی بن

خنیس قال كنت عند ابی عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له

ابو عبد الله ع ودمعت عینه فقلت له لقد رایتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال

رققت له لانه ینسب فی امر لیس له لم اجده فی كتاب علی من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها

محمد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله ع

یقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندی لكتابین فیهما اسم كل نبی وكل ملك یملك لا والله

ما محمد بن عبد الله فی احدهما عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن

القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن فضیل سكرة قال دخلت علی ابی عبد الله ع

فقال یا فضیل اتدری فی ای شیء كنت انظر فیه قبیل قال قلت لا قال كنت انظر فی

كتاب فاطمة ع فلیس ملك یملك الا وفیه مكتوب باسمه واسم ابیه فما وجدت لولد

الحسن فیه شیئا عنه عن علی بن اسمعیل عن صفوان بن یحیی عن العیص بن القسم عن

المعلی بن خنیس قال قال ابو عبد الله ع ما من نبی ولا وصی ولا ملك الا فی كتاب

عندی لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن حسن فیه اسم محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم

عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن فضیل بن یسار وبرید بن معویة وزرارة

ان عبد الملك

ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن

عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك

يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما وعنه عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير

عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي

شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب

فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله

فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع

ابو عبد الله سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت

جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح له منه

الف باب قال فقال يا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح من كل باب الف باب

قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك

قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك

وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه

من فلق فيه وخطه علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش

في الخدش وضرب بيده الي وقال لي تأذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك

فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله

العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم

ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء

الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم

سكت ساعة ثم قال وان عندنا المصحف فاطمة ع وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما

مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف

قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا

علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله

هو العلم قال انه لعلم وليس بذلك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل

والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ورواه محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت

على ابي عبد الله ع وذكر الحديث بعينه وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع قال تظهر الزنادقة في سنة

ثمانية

ثمانية وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع
قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل
فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها
اذا احسست بذلك وسمعت الصوت فقولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين
يكتب كلما يسمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال
والحرام ولكن فيه علم ما يكون وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك في مصحف فاطمة ع وساق الحديث الى ان قال
ولكن فيه علم ما يكون وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال
هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا
في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي
فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان
دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب

نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد و محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع
بعض اصحابنا عن الجفر وساق الحديث الى اخره قال مؤلفه هذا الكتاب هذا اصل
كبير في اظهار المعجزات عن النبي والائمة صلوات الله عليهم لان الله سبحانه وتعالى
اطلعهم على سر من اسراره وعلم من غيبه بما كان من ملك وما يكون وسادوا يخبرون
بذلك وبما كان وما يكون مما علموا من مصحف فاطمة ع وكان ذلك من المعجزات ونحو
جليل من الدلالات معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين علي بن الحسين ع
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمن بن
دينار عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن
عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن
الحسين فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي
الناس قلت ان الله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم يسيرا حتى يموت فاذا
مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض الباب السادس عشر
عندهم ديوان فيه اسماء شيعتهم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد

يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية
قال قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانا احب ان تعلمني
امن شيعتكم هو قال نعم قال وما اسمه قال قلت فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات
الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها فنظر فيها فقال هو ذا اسمه واسم ابيه
ههنا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
رجل من بني حنيفة انه دخل على علي بن الحسين فراى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال
اي شيء هذه الصحيفة جعلت فداك فقال هذه ديوان شيعتنا قال افتاذن
لي اطلب اسمي فيه قال نعم قال لست اقرا وابن اخي على الباب فتاذن له يدخل حتى
يقرا قال نعم فادخلت عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت
اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او ستة ثم وجدت
اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم علي ولايتنا لا يزيدون ولا
ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك
وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم اسفل من ذلك عنه عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابن ابي قال خرجت بابي بصير اقوده
الى باب ابي عبد الله فقال لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الباب ففتح

فسمعت ابا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج
بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد
فرفع راسه الي فقال انت ابن ابي حمزة قلت جعلني الله فداك قال ادن مني الى مروحة
مهوية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال الا ترى انت وهو ينظر
في الصحيفة فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد رايت ما مر بي الليلة
اني وجدت بين يدي ابي عبد الله ع سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما
نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني
فتلك والله الصحيفة التي فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان يريك اسمك
فيها ومنه عن احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليمن
عن عمر بن ابي بكران عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن بن
علي معوية وانصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه
حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك
حيثما توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان
ماذا قال ديوان شيعتنا فيه اسمائهم قلت جعلت فداك فارني اسمي فقال اغد با
لغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان يقرا ولم اكن اقرا فقال لي ما غدا

بك

بك قلت الحاجة التي وعدتني لمن ذا الذي معك قلت ابن اخ لي وهو يقرا ولست
اقرا انا فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان الاوسط فاتي به قال فنظر
الفتى ماذا الاسما تلوح قال فبينما هو يقرا قال يا غلام هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك
انظر اين اسمي فصفح ثم قال هو ذا اسمك قال فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن
علي صلوات الله عليه وعنه عن علي بن الحسين عن الحسن بن الحسين السجاني عن الحسين بن
يسار عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن ع الماضي اسمي عندكم في الصحف التي فيها اسماء
شيعتكم قال اي والله وفي الناموس وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن
عمران قال سالت الرضا ع عن نفسي فقلت اسالك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا
فقال نعم فقلت جعلت فداك اتعرف اسمي في الاسماء قال نعم الكشي عن ابرهيم بن محمد بن
العباس الختلي قال حدثني احمد بن ادريس قال حدثني الحسين بن احمد بن يحيى بن عمران
قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن المرزبان بن عمران القمي الاشعري قال
قلت لابي الحسن الرضا ع اسالك عن اهم الامور الي امن شيعتكم انا قال نعم قلت اسمي
مكتوب عندكم قال نعم محمد بن الحسن رسالة ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء
اباءهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس
على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم وعنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران

قال كتب ابو الحسن الرضا ع رسالة قال علي بن الحسين ع في الرسالة قال وان شيعتنا
المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا
ويدخلون مدخلنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن عبد العزيز بن المهتدي
عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع وفي المكاتبة وان شيعتنا المكتوبون
باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني
ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع مسالة وذكر الحديث وقال
فيه ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم قال مؤلف
هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم
لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اسماء شيعتهم وبذلك يطلعهم على اعدائهم
وهذا نوع من علم الغيب الذي لا يطلع الا هو جل جلاله وبذلك يعرفون الداخل
عليهم انه من شيعتهم او عدوهم ويطلعون الانسان على انه من شيعتهم ولا ريب
ان هذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات سبحان من اطلعهم على علوم الغيب واذهب
بهم الغمة والكروب معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن الصفار

عن ابرهيم

عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج اليه
ابو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجها حتى اوقفه
على حرف من ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج
ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك الباب السابع عشر في ان الائمة عليهم موضع سر الله حدثنا الباب السابع عشر
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا
في مرضه الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي وائتمنك على
ما ائتمني عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين
وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي عنه عن عبد الله بن حماد عن معمر بن خلاد عن ابي
الحسن الرضا ع قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل الى محمد ص واسره محمد ص الى علي
واسره علي الى من شاء واحدا بعد واحد عليهم سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال ابو عبد الله
قال قال رسول الله ص وذكر ع حديثا قد نسيناه قال عز وجل يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه
من الائمة ع يا محمد علي اخر من اقبض روحه من الائمة ع وهو الدابة التي تكلم الناس

يا محمد على اظهره على جميع ما اوجب اليك ليس لك ان تكتمه منه شيئا يا محمد ابطن
الذي امرته اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد على ما خلقت من حرام
وحلال علمه به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة
وجماعة معه قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله
في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب
بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام
متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول قال مؤلف
هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة ع لان الله سبحانه
تعالى جعلهم ع موضع سره وعيبة وحيه وحفظه علمه فاي معجزة بعد الاحاطة بذلك
لا يظهر منها اي دلالة بعد العلم بذلك لا ينبئوها فسبحان من اعطاهم ما لم يعط احدا
من المخلوقين وخولهم بما لم يخول به احدا من العالمين معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع الشيخ المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام
بن مرة

بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد بن

ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا

يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق

فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا عليا ع قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون

اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقالوا بايعوا هذا

امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين

يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب

المسجد نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

اسر الي الف حديث الف باب ففتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس

بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت

ان اسميهم فعلت قال فلقد رايت عمرو بن حريث سقط سقط السعفة وعبات

الباب الثامن عشر

الباب الثامن عشر في الابواب التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين ع والاحاديث والكلمات

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي

عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه رزا

الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي

عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح كل باب الف باب محمد بن الحسن

الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشر الاعلم

وقد سمعته من بشر قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلوا

الى ابويهما فلما رآهما اعرض بوجهه عنهما قال ادعوا لي خليلي فارسلوا الى علي بن ابي طالب عليه السلام

فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج من عنده قالوا له ما حدثك قال

حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب عه عن احمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب

امير المؤمنين ع ممن يثق به يقول سمعت عليا ع يقول ان في صدري هذا لعلما جما

علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه

اذا لاودعتهم بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح

الف باب ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق

السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يثق به قال سمعت عليا ع يقول

ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته

ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم مفتاح كل باب

يفتح

بفتح الف باب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر ع يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب
التي علمها رسول الله ص عليا الا باب او اثنين واكثر علمي انه قال واحد وعنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن عمران
الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان في ذوابة سيف رسول الله ص صحيفة
صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن فدفعها ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع
فتحها ففتحها له ثم قال اقرا فقرا الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف
قال ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين فلم يقدر على فتحها ففتحها له فقال اقرا فقراها
كما قرا الحسن ثم طواها فدفعها الى محمد بن الحنفية ولم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال
له اقرا فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها في ذوابة السيف قال فقلت
لابي عبد الله ع واي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف
الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة
وروى المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن علي الحلبي عن ابان بن
تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع انه كان في ذوابة سيف علي ع صحيفة وان عليا عليه السلام

الحسن فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ

فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ثم طواها فدفعها الى اخيه

فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأها فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها

الى محمد بن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي ع فقال اقرأ فلم يستخرج منها شيئا

فاخذها وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان

في الصحيفة فقال الاحرف التي تفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع

فما خرج منها الا حرفان الى الساعة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على

ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك اني اسالك عن مسألة ههنا احد يسمع

كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت فاطلع ثم قال يا ابا محمد سل عما

بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم

عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح

من كل باب ددع؟ محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث

بعينه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى

ومحمد بن

و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى
علي ع بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب وعنه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي
خليلي فارسل الى علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب كل باب الف باب وعنه عن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف
ورواه الشيخ في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع
قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف يفتح الف حرف محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله

اي شئ كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال

ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة عمر عن علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار

على ابي عبد الله ع فقال كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال

حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف

باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك

لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى

من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا

الا الفا غير معطوفة احاديث الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى

ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله

بن هلال قال قال ابو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ع بابا يفتح له الف باب

كل باب يفتح له الف باب احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال

عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له الف باب يعقوب بن يزيد وابرهيم بن

هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن جعفر ع قال قال

علي ع علمني رسول الله ص الف باب كل باب يفتح له الف باب محمد بن عيسى بن
عبيد وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني
عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان
رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن
بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا
حرفا يفتح الف حرف منها يفتح الف حرف احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا كلمة
يفتح الف كلمة والف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة علي بن محمد بن مجال عن الحسن بن
الحسين الكوفي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عمرو عن
عبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى علي ع
بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص

علمنا الف كلمة تفتح الف كلمة والف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن مولاه
حمزة بن رافع عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي
فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عائشة الى ابيها فلما جاءه غطى رسول الله ص وجهه وقال
ادعوا لي خليلي فرجع ابو بكر وبعثت حفصة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله ص
وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع عمر وارسلت فاطمة الى علي ع فلما جاء قام رسول الله ص
فدخل ثم جلل عليا بثوبه قالت قال علي حدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث
حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال علي عرقه وسال عليه عرقي محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين
اني احبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك
في السر كما ادين في العلانية قال وبيد امير المؤمنين عود فتطاطا بها راسه ثم نكت
بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه اليه ثم قال ان رسول الله ص حدثني بالف
حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين لتلتقي في الهواء فتتشام فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف وجهك
في الوجوه

في الوجوه ولا املك في الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك في الله
واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله بها
في العلانية قال فنكت بعوده الثانية فرفع راسه اليه فقال صدقت ان طينتنا
طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب ادم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل
من غيرها فاذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والله
الفقر الى شيعتنا اسرع من السيل الى بطن الوادي قال مؤلف هذا الكتاب
هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة سلام الله عليهم لان الله
سبحانه وتعالى لما اطلعهم على العلوم الغزيرة والسرائر والحكم الكثيرة صاروا بذلك
لهم الاقتدار على اظهار المعجزات والدلالات لان المعجزات تحصل بنوع من انواع
الابواب فكيف بحال من احاط بها علما ووعاها فهما فسبحان من اطلعهم على ذلك
السرائر فصاروا يعلمون بما تحويه الضمائر واضاعوا يخبرون بما خفي على اهل الصواب
معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين عليه السلام الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن
عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحرث
بن حصيرة عن الاصبغ قال كنا وقوفا على امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء
في المسجد اذا جاءت امراة فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطاء جميع الاحياء

قال مؤلف

معجزة

مافلو هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئاً فقال اسكتي يا جريئة يا بذية يا سلقع يا سلقلق

يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث

فقال ايتها الامراة قد قال علي فيك ما قال ايصدق عليك فقالت والله ما كذب

وان كل ما رماني به لفي وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني

فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراة فسألتها عما رميتها

في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني

الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف باب حتى علمت المنايا والوصايا

وفصل الخطاب وحتى علمت المذكورات من النساء والمؤنثين من الرجال

الباب التاسع عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل عليهم من الملائكة

والروح من العلوم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن موسى عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان ليلة القدر يكتب ما يكون فيها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حياة

او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل

الارض فقال الى من ترى عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك

ما ليلة

ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت

له الى من فقال الى من يحيى من الناس تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب

هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها

من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر ۔ عنه عن العباس بن معروف عن سعدان بن

مسلم عن عبد الله بن سنان قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي

فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب

فيها الآجال وخرج صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر لهم الا شارب الخمر

مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين يفرق كل امر حكيم ثم ينهى ذلك ويمضي قلت

الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ۔ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد

العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة النصري وابن ابي عمير عن رواه عن

هشام قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تبارك وتعالى في كتابه فيها يفرق

كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة

او معصية او حيوة او موت ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه

الى صاحب الارض قال ابن الحرث فقلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم

وعنه عن ابرهيم بن   عن ابن ابي عمير الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد

عن ابي الحلجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر ع قال يا ابا الهذيل انا لا يخفى علينا ليلة القدر

ان الملائكة يطوفون بنا فيها وعنه عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن

عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل

الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال ابو عبد الله ع

عمن وعلى من تنزل وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

عن الحسين بن موسى عن سعيد بن يزيد قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاءه

رسول ابي عبد الله ع فقلت سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم

فاخبرني بما اوردت وما لم ارد فقال ان الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثم

يقذف به الى الارض فقلت الى من ترى يا عاجز يا ضعيف وعنه عن عباد بن سليمن

عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة اذا

وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يده على الارض رافعا رأسه

الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان

العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة

علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت

جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي

وان اوسعت

وان او سعت علیهن دنیا من سعتہ درزق قال فاذا انقضی صوت المنادی اجابہ
هو سبحان الله بانہ لا الہ الا هو والملائکة واولو العلم قائما بالقسط لا الہ الا هو العزیز
الحکیم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زیادة الروح فی لیلة
القدر وروی محمد بن یعقوب عن علی بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوی عن محمد بن
زید الرازی عن محمد بن سلیمن الدیلمی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
الحدیث محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن محمد عن ابیہ عن الحسین بن
عباس بن حریش انہ عرض علی ابی جعفر ع فاقر بہ قال وقال ابو عبد الله ع ان القلب
یحیا بما ینزل فی لیلة القدر لعظیم الشان قیل کیف ذاک یا ابا عبد الله قال
والله یعطی ذلک الرجل ثم یوضع قلبہ ینکت ثم ابدا النور ذلک العلم
یکون القلب مصحفا للبصر ویکون الاذن ویکون واعیة للبصر ویکون اللسان
مترجما للاذان اذا اراد ذلک الرجل علم شی نظر ببصره فکانہ ینظر فی کتاب فقلت
بعد ذلک فکیف العلم فی غیرها ایشق القلب فیہا قال لا ایشق ولکن الله
یلهم ذلک الرجل بالقذف فی القلب حتی یخیل للاذن انها ما شاء الله من علم
والله واسع علیم عنہ عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب
عن محمد بن عبد الله عن یونس عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله ع ارایت

ارأيت من لم يقر بما يأتيكم في ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحد قال اما اذا قامت عليه الحجة

ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال

ابو عبد الله ؏ يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وعنه عن احمد بن محمد واحمد بن

اسحق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ؏ قال سمعته يقول كان

علي بن ابي طالب ؏ يقول كثيرا ما اجتمعنا عند رسول الله ص والتيمي وصاحبه وهو

يقرا انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع ويبكي فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة

فيقول لما رات عيناي ووعاه قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان

ما الذي رايت وما الذي يرى فيتلوا هذا الحرف تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم يقول هل بقي من بعد قوله

تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان

لا والله يا رسول الله فيقول نعم فهل يكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم

قال فهل ينزل الامر فيها فيقولان لا ندري فياخذ براسي وان لم تدريا فادريا هو

هذا من بعدي قال ان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما

يداخلهما من الرعب وعنه عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش

قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر ؏ فاقر به قال وقال ابو عبد الله ؏ قال علي ؏

في صحيح اول

في صبيحة اول ليلة القدر كانت بعد رسول الله ص سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم بما يكون والى ثلثمائة وستين يوما من السنة فما دونها وما فوقها ثم لا اخبرتكم
بشيء لا بتكلف ولا برأي ولا بادعاء في علم الا من علم الله وتعليمه والله
لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت
بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لابي عبد الله ع ارأيت ما تعلمونه
في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا والذي
نفسي بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا فالصمت
اشد من الكلام والروايات في ليلة القدر كثيرة من اراد الوقوف على تفصيل بزيادة
فعليه بتفسير انا انزلناه في ليلة القدر من الكافي لمحمد بن يعقوب وكتاب
البرهان في تفسير القرآن من رواية اهل البيت ع تصنيف مؤلف هذا الكتاب
والمذكور هناك مما انزل عليهم والامر في ليلة القدر من مشاهير الامور فما تقرب
في هذا الكتاب على ذلك من رواية محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة
صلوات الله عليهم اجمعين لان الله سبحانه وتعالى اطلعهم على علم غيبه مما ينزل
في ليلة القدر من الاحوال في السنة من الحوادث من الموت والجوع والمطر

وما يولد وما يكون في تلك السنة مما يطلع الا الله سبحانه عليه صادوا بذلك يخبرون

الانسان بما يقع من احواله وهذا امر عظيم من المعجزات ودليل جليل من الله تعالى

فسبحان من فضلهم على المخلوقات واعطاهم ما لم يعط احداً من البريات معجزة

لمولانا وامامنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ولده ع محمد بن الحسن الصفار

عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني

ع قال ابو عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص اهبط جبرئيل ومعه الملئكة والروح

الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فراهم

من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي ص معه ويصلون عليه ويحفرون

له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم

وفتح لامير المؤمنين ع سمعه يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهداً وانما هو

صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين

راى الحسن والحسين مثل الذي كان راى ورايا النبي ص ايضاً يعين الملئكة مثل

الذي صنع بالنبي حتى مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي ص

وعلياً ع يعينان الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل

ذلك وراى النبي ص وعلياً والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات

محمد بن

محمد بن علي راى جعفر مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن
الحسين يعينون الملئكة حتى اذا ملك جعفر راى موسى مثل ذلك وهكذا هذا
يجري الى اخرنا الباب العشرون انهم عليهم السلام يزادون في ليلة الجمعة ولولا انهم
يزادون لنفد ما عندهم وعندهم علم الملئكة والرسل محمد بن يعقوب قال
حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع
قال قال يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك
وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء
الموتى وروح الوصي الذي بين ظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش
ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين
ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤوا سرورا
ويصبح الوصي الذي بين ظهركم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير عنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري
عن المفضل قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله
قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله

الباب العشرون

هو ليس عن ابي جعفر ع قال ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قلت جعلت فداك
اي شان قال يؤذن للملئكة والنبيين والاوصياء الموتى وارواح الاوصياء
الاحياء فيطوفون بعرش ربهم سبعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملئكة
والروح حتى اذا فرغوا اصلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون وتنصرف
الملئكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا اعظاؤهم لما راواو قد زيد في
اجتهادهم وخوفهم مثله وتنصرف النبيون والاوصياء وارواح الاحياء شديدا
حبهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي والاوصياء وقد الهموا
الهاما من العلم علما جما الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم كتم فوالله لهذا اعز
عند الله كذا وكذا عندك حصنه قال الحبوة والله ما يلهم الاقرار بما ترى
الا الصالحون قلت والله ما عندي كبير صلاح قال لا تكذب على الله
فان الله قد سماك صالحا حيث يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين يعني الذين امنوا ابنا وبامير المؤمنين ع وشيعته عن محمد بن احمد
عن علي بن سليمن عن محمد بن جمهور رفعها الى ابي عبد الله ع قال قال ان
لنا في كل ليلة جمعة وفدا الى الله عز وجل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن

يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا

عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي

الحسن ع مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع

يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد

لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال اما انه اذا ذلك

عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا ورواه محمد بن الحسن الصفار

قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة

قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لنفد ما عندنا قلت تزدادون

شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص

ثم على الائمة ثم انتهى الينا الامر ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن

عيسى عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع

يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص

فقال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله وعلى الائمة ع ثم انتهى الينا محمد

محمد بن يعقوب

اصحابه
بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا ورواه
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكيلا يكون اولنا اعلم من اخرنا ورواه
المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم بعلي ع ثم بواحد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فذلك
الذي قد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا قبلنا المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله ع
يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا ليس عند رسول الله ص

ورواه
ورواه
محمد
المفيد

فقال اذا كان ذلك اتى رسول الله فاخبره ثم اتى عليا ع فاخبره ثم الى واحد حتى ينتهى

الى صاحب هذا الامر وفى الاختصاص ايضا عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن من

عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله الاشعرى عن محمد بن سليمن الديلمى مولى

لابى عبد الله عن ابيه سليمن قال سالت ابا عبد الله ع فقلت له سمعتك وانت

تقول غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا فقال اما الحلال والحرام فقد انزل الله على نبيه ص

بكماله ومايزداد الامام فى حلال ولا حرام قلت له فما هذه الزيادة فقال فى ساير الاشياء

سوى الحلال والحرام قلت تزدادون شيئا يخفى على رسول الله ص ولا يعلم فقال

لا انما يخرج من عند الله فيأتى به الملك رسول الله ص فيقول يا محمد ربك يامرك

بكذا وكذا فيقول انطلق به الى على فيأتى عليا ع فيقول انطلق به الى الحسن فلا

يزال هكذا ينطلق به الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا ومحال ان يعلم الامام

شيئا لم يعلم رسول الله ص والامام من قبله محمد بن يعقوب عن على بن محمد ومحمد بن

الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن القسم عن ابى عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه

ملئكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملئكته ورسله وانبياءه فقد علمناه

وعلما استاثر به فاذا بدا لله فى شىء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا

من قبلنا

عنه
عن عدة من اصحابنا عن علي بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعاً عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
ومنه
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علمين علماً
عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلماً نبذه الى ملائكته و رسله فما نبذه الى ملائكته
ومنه
و رسله فقد انتهى الينا وعنه عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن ضريس قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول و علم
مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف
ومنه
فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ وعنه عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل علمين لا يعلمه الا هو
قال المؤلف
و علم علمه ملائكته و رسله فما علمه ملائكته و رسله عليهم السلام فنحن نعلم قال المؤلف هذا
الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم
لان الله سبحانه و تعالى افادهم علوماً زايدة على علم الحلال والحرام والعلوم
الزايدة سائر العلوم فلا ريب ان من سائر العلوم الزايدة العلوم بالغيب

مايصدر من الحوادث الكائنة او التي تكون منها الحوادث الكائنة من الناس او التي
تكون والحوادث المتعلقة بغيرهم مضاد وابذ لك عالمين بما كان وما يكون وهل
المعجزات والدلالات الا من العلم بما كان وما يكون وانفاده في الخارج فسبحان
من اطلعهم على اسرار علومه واظهرهم على ما خفى من مكنونه معجزة لولانا وامامنا الصادق
عليه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده
فيها شئ فما مضى ابو عبد الله ع اذ نزل الى الحائط كان الناس لا يكلمه فقال ابن السائل
عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال هاتاه فقال القول
فيها كذا وكذا ثم التفت الى فقال لولا انا نزداد لنفد ما عندنا الباب الحادي
والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله عز وجل رسول الله ص والائمة عليهم
من انواع شتى ابن بابويه في عيون الاخبار حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
رضه قال حدثني ابي قال احدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت
مجلس المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام
من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله باي شئ تصح الامامة
لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة

قال

قال فما وجد اخبارهم عما يكون قال ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن
اخبارکم بما فی قلوب الناس قال اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر
ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين
وقد قال الله تعالى في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امير المؤمنين
من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة محمد بن
يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام
جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشیء قد تقدم من
ابيه فيه واشاره اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر
بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم
فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه
ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك
بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن
اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
ع بن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود منطق كل دابة في بر وبحر
عنه من علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمن بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شئ ومنه والله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ من احمد بن موسى عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن خليفة عن بشير بن الفيض عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا
لهو الفضل المبين من قال حدثني احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له اسالك جعلت فداك
عن ثلث خصال انفي عنه التقية فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان
فقال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم
ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال
ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص واعطاه ما لم يكن عندهم فكلما كان
عند رسول الله ص فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم من بعد كل امام

الى الاخر

الى الاخر الى يوم القيمة مع الزيادة التى تحدث فى كل سنة وفى كل شهر اى والله

وفى كل ساعة السيد المرتضى فى عيون المعجزات باسناده مرفوعا الى ابى جعفر

ميثم التمار عن امير المؤمنين ع قال ان امير المؤمنين ع رقى من المنبر مراقيا ثم

تنحنح فسكت الناس فقال رحم الله من سمع قولى ونظر ما سيجى ايها الناس

ان معوية يزعم انه امير المؤمنين وانه لا يكون الامام اماما حتى يحيى الموتى

وينزل من السماء مطرا او ياتى بما يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره ابو جعفر محمد بن جرير

الطبرى فى مسند فاطمة ع قال قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا

ابرهيم بن سهل قال رايت على بن موسى الرضا ع وهو على حماره فقلت له من ان كيف

هذا وتزعم اكثر شيعتك ان اباك لم يوصك ولم يقعدك هذا المقعد

وادعيت لنفسك ما لم يكن لك فقال لى وما دلالة الامام عندك فقلت ان يكلم

بما والبيت وراء البيت وان يحيى ويميت فقال انا افعل اما الذى معك

فخمسة دنانير واما اهلك فانها ماتت منذ سنة وقد احييتها الساعة

واتركها معك سنة اخرى اقبضها ليعلم انى امام بلا اختلاف فوقع على

الرعدة فقال امض روعك فانك امن ثم انطلقت الى منزلى فاذا اهلى

جالسة فقلت لها ما الذى جاء بك فقالت كنت نائمة اذا اتانى ات ضخم

السيد المرتضى

ابو جعفر

فنم شديد السمرة توصفت لي صفة الرضا ؏ فقال لي يا هذه قومي وارجعي الى زوجك
فانك تتزوجين بعد الموت ولك افرخت عبد الله ولك ابنه قال روى احمد بن
الحسن عن محمد بن ابي الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن العلا
قال سالت يحيى بن اكثم قاضي القضاة بسر من راى بعد مناظرة جرت بيني
وبينه عن علوم آل محمد صلوات الله عليهم فقال لي بينا انا ذات يوم في مسجد
رسول الله صلعم واقف عند القبر اذ رايت محمد بن علي الرضا ؏ قد اقبل نحو القبر
فناظرته في مسائل قبل ان يسالني فسالني عن الامام فقلت هو انت فقال
هو فعل من يدلني عليك وكان في يده عصا فنطقت وقالت انت امام
هذا الزمان ؏ قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسن
بن عبد الله الحسن قال حدثني ابو الحسن هرون بن موسى التلعكبري قال
حدثني ابو علي محمد بن همام عن موسى بن احمد بن مالك الفزاري عن ابي
عقيل عن احمد بن البان عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال لي يا احمد اريد
ان اريك من دلالات الامام قلت نعم قال يا ليل ادبر ونادبر الليل ؟ قال
يا نهار اقبل فاقبل النهار الينا بالنور العظيم وبالشمس بيضاء قد رجعت
نقية فصلينا الزوال ثم قال يا نهار ادبر يا ليل اقبل علينا الليل حتى صلينا

المغرب

المزنب قال يا احمد رايت فقلت حسبي هذا يا ابن رسول الله ع وعنه قال حدثنا احمد بن
منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا هلب بن قيس قال قلت للصادق ع
باي شيء يعرف العبد امامه قال ان يفعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط ذهبا ثم
وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا اعرفه الامام ثاقب المناقب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله ع بين مكة والمدينة وهو على بغلة
وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما يجب من عظم حق الامام فقال يا عبد الرحمن
لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر والتفت اليه فقال اني
لم اعنك فوقف ورواه الراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج ابن معبد
عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد
الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع وانا اريد ان اساله
عن الخلف من بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض
منذ خلق الله ادم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء
عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله
فمن الامام والخليفة بعدك فنهض ع مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام
كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين وقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك

على الله وعلى حجته ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ

الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر ع

ومثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله

على القول بامامته ووفق بالدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل

من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه

والمنتقم من اعداء الله فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد فخرجت مسرورا

فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري

بما مننت على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد

فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا

الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه

الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من الله وسر من سر الله وغيب

من غيب الله فخذ ما اتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه فقال حدثنا محمد بن ابرهيم

قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب

قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن اباءه ع قالوا جاءت ام اسلم الى النبي ص

وهو

وهو في منزل ام سلمه فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمه حتى جاء ع فقالت له ام سلمه بابي انت وامي يا رسول الله
اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي
بعد موته وكذلك من وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام سلمه وصيي في حيوتي
وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام سلمه من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى
حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال
من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص فقال نعم يا ام سلمه ثم ضرب بيده
الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها ثم قال يا ام سلمه من فعل فعلي
هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك
فقال نعم يا ام سلمه فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين ع وانا استصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام سلمه ايتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام سلمه حتى لحقت بعلي بن
الحسين ع بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل

بن موسی بن جعفر عن احمد بن القسم العجلی عن احمد بن یحیی المعروف بکرد عن محمد بن

خداهی عن عبد الله بن ایوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی

عن حبابة الوالبیة قال رایت امیر المؤمنین ع فی شرطة الخمیس فقلت له ما دلالة الامامة

یرحمک الله قالت فقال ایتنی بتلک الحصاة واشار بیده الی الحصاة فاتیته بها

فطبع لی فیها بخاتمه ثم قال لی یا حبابة اذا ادعی مدع الامامة فقدر ان یطبع کما

رایت فاعلمی انه امام مفترض الطاعة والامام لا یعزب عنه شیء یریده قالت ثم

انصرفت حتی قبض امیر المؤمنین ع وکان الناس یسألونه فقال یا حبابة الوالبیة

فقالت نعم یا مولای فقال هاتی ما معک قالت فاعطیته فطبع فیها کما طبع امیر

المؤمنین ع قالت ثم اتیت الحسین ع وهو فی مسجد رسول الله ص فقرب ورحب

ثم قال لی ان فی الدلالة دلیلاً علی ما تریدین افتریدین دلالة الامامة فقلت نعم

یا سیدی فقال هاتی ما معک فناولته الحصاة فطبع لی فیها قالت ثم اتیت علی بن

الحسین ع وقد بلغ بی الکبر الی ان عشت وانا اعد یومئذ مائة وثلث عشرة سنة

فرایته راکعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فیئست من الدلالة فاومی الی

بالسبابة فعاد الی شبابی قالت فقلت یا سیدی کم مضی من الدنیا وکم بقی

فقال اما ما مضی فنعم واما ما بقی فلا ثم قال لی هاتی ما معک فاعطیته الحصاة فطبع لی فیها

ثم اتیت

ثم اتیت ابا جعفر ؑ فطبع لی فیہا ثم اتیت ابا عبد اللہ ؑ فطبع لی فیہا ثم اتیت ابا الحسن موسیٰ ؑ فطبع لی فیہا ثم اتیت الرضا ؑ فطبع لی فیہا فعاشت حبابہ بعد ذلک تسعۃ اشہر

علی ما ذکر محمد بن ہشام ابن شہر آشوب فی المناقب عن العامری بن الشیصبانی وابن علی الطبرسی فی اعلام الوریٰ عن عبد اللہ بن سلیمن الحضرمی فی خبر طویل ان غانم بن

ام غانم دخل المدینۃ ومعہ ام وسال ہل تحسون رجلا من بنی ہاشم اسمہ علی قالوا

نعم ہو ذاک فدلونی الی علی ابن عبد اللہ بن العباس فقلت لہ معی حصاۃ

ختم علیہا علی والحسن والحسین علیہما السلام وسمعت انہ یختم علیہ رجل اسمہ علی قالوا

نعم ہو ذلک فقال علی بن عبد اللہ بن العباس یا عدو اللہ کذبت علی علی بن

ابیطالب والحسن والحسین وصاروا بنو ہاشم یضربونی حتی ارجع عن مقالتی

ثم سلبوا منی الحصاۃ فرأیت فی لیلتی فی منامی الحسین ؑ وہو یقول لی ہاک

الحصاۃ یا غانم وامض الی علی ابنی فہو صاحبک فانتبہت والحصاۃ فی یدی

فاتیت الی علی بن الحسین ؑ فختمہا فقال لی ان فی امر العبرۃ فلا تخبر بہا احدا

فقال غانم ابن ام غانم اتیت علیا بشعب الحق عندہ ٥ وعند علی عبرۃ لا احاول

تشدد واوثاقی ثم قال لی اصطبرہ کانی مخبول عرانی ہابلہ فقلت لحاک اللہ

واللہ لم اکن ٥ لاکذب فی قولی الذی لی اناقال ٥ وخلی سبیلی بعد ضنک فاصبحت

خلاه نفسي وسري سائله وقلت وخير القول ما كان صادقا ولا يستوي في الدين حق وباطل

ولا يستوي من كان بالحق عالما كمن هو للحق جاهل وانت امام الحق يعرف

فضله وان قصرت عن النهى والفضائل وانت وصي الاوصياء محمد ابو بك ومن سطت

اليه الوسائل محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن

محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ص فاستوذن

لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول

وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد

هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد

جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس

فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه

الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ

دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل

فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية

بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة

من بعده عليهم السلم ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته

عن اسمه

عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية

اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن ع

ورواه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى وروا

وابو جعفر محمد بن احمد بن مصقلة القميان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف

قال حدثنا داود بن القسم الجعفري ابو هاشم قال كنت عند ابي محمد ع فاستوذن لرجل

من اهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره

بالجلوس فجلس الى جنبي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا

من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع اباني فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة

وفي جانب منها موضع املس فاخذها واخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكان اقرا

الخاتم الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قط قبل هذا فقال لا والله واني

منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي

قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه

حميد مجيد ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اشهد ان حقك لواجب كوجوب

حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتهت

الحكمة والامامة وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به فسالت عن

فقال ابن جمع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين (ع) قال ابو هاشم الجعفري في ذلك
بدرب الحصا مولى لنا ختم الحصا له الله اصفى بالدليل واخلصا واعطاه آيات الامامة
كلها كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص الله النبيين حجة ومعجزة الا
الوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره من الامر ان يتلو الدليل ويفحصا
قال ابو عبد الله بن عياش هذه ام غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة
وهي ام الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الاسدية وهي غير صاحبة الحصاة التي
طبع فيها رسول الله (ص) وامير المؤمنين (ع) فانها ام سليم وكانت وارثة الكتب فهن
ثلاث ولكل واحدة منهن خبر قد رويته المفيد في اماليه [منتصا ص] عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال ابو جعفر (ع) يا اسود بن سعيد ان
بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر اخذنا ذلك الترا
فاقبلت الارض الينا بقبلها واسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر به من
امر الله تبارك وتعالى وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر (ع)
يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا
ذلك

ذلك الزمان قبلت الارض بقبلتها واسوائها ودورها حتى تنفذ بينهما امانة مريد من الله بتاركت ونعم في القائم التي بالتاء المثناة من فوق والراء المهملة ضبط بقدر بنا السابع الحفيد في الاختصاص من سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله ع قال قلت له هل يرى الامام ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم فكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر الله فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي يقوم مقام النبي ص وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصف بعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله تع سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم فاى اية في الافاق غيرنا اراها الله اهل الافاق وقال تع وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها فاى اية اكبر منا محمد بن الحسن الصفار قال

موسى في القائم

مختصر البصائر الحفيد

ابو القسم

محمد بن الحسن

حدثنا احمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق ع

قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه وعقد بيده عشرة

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

عبد الملك بن عبد الله القمي قال حدثني اخي ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا له مثل هذه وعقد بيده عشرة محمد بن الحسن الصفار

عن علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال

دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر بن محمد ع ان الدنيا مثلت لصاحب

الامر في مثل فلقة الجوز فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم ورواه المفيد

في الاختصاص عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد الله الجعفري

قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن ابي عبد الله ع ان الدنيا

مثل لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز فقال لي يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى

اديم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن

القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل للامام في فلقة الجوز

فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته

شيئا ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القسم

عن عبد الله القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل
للامام في مثل فلقة الجوز فما يعزب عنها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول
احدكم من فوق مائدته ما يشاء. المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن محمد عمن حدثه
عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفري قال كتبت في ظهر قرطاس ان
الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن الرضا ع فقلت ان اصحابنا
رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه شق
عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم. محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن ابن
بكر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا. محمد
عن ابو القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع في حديث يصف فيه
الامام قال ع الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن
دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام
البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على
الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه

فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض
البسيط والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق
والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية الناد والامام
امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره
لا يدانيه احد ولا يعادله عالم لا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي
يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء
وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز
والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم
مقامه ويغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان [illegible]
يوجد

يوجد في غير آل محمد عليهم السلام كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا

دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة

وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا

افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم

الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله

واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار

ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة وقال ما لكم كيف تحكمون

ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة

ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم

فهم لا يفقهون قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون

ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة

والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في النسب من قريش والذروة من هاشم
والعترة من الرسول ص والرضا من الله جل وعز اشرف الاشراف والفرع من بني
عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم
بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة عليهم
يوفقهم ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم ليكون علمهم فوق علم اهل
زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله
في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة ع من اهل بيت نبيه وعترته
وذريته ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه
ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعد بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد
موفق

وشاهدا

موثق مسدد الله من الخطاء والزلل والعثار ومخصوص بذلك ليكون حجة على عباده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى فمن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا وروى محمد بن علي
بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد بن محمد بن علي الهاروني
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع محمد بن يعقوب عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة
له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف

من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله
تبارك وتعالى نصب الامام علماً لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج
الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله
الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً لذلك علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً
قيماً وحجة عالماً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون ودعاته ورعاته على خلقه
يدين بهداهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد وجعلهم الله
حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك
فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم
المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية
حين براه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره
بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم
وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه

ويكلاه

وبحاره ستره مطهرا واعذه من حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرا من العاهات محجوبا عن الافات معصوما
من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل
عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى
محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه
وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانباه فصل بيانه
واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه
وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم
استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم
امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل
مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه ع فليس يجهل حق هذا
العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه قال الشامي عن ابي ادم

السبع عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان
امير المؤمنين ع فوجدت في نفسي خفة في يوم جمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل
من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت وجئت المسجد
فلما صعد امير المؤمنين ع المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين
ودخل القصر ودخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك
في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على
الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا
يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت
يا امير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في القصر ارايت ان كان في اطراف
البلاد قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها الخبر
قال رميلة وكان قد مرض وابتلي وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة
ثم رايت خفا فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادريك قال يا رميلة ما من
مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا
لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب
معه ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي

قال حدثنا

قال اخبرنا احمد بن ثور [سويد بن ...] ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن

علي بن موسى الرضا ع قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس

واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون

مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن

امه ع وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام

قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط

لان الله تعالى قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة

المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم

ويكون اشد الناس تواضعا لله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف

الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت

بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار ويكون

عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم

الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا

فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب

ماعز واهاب الكبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف

الجلد وثلث الجلد ويكون عنده مصحف فاطمة ع وفي حديث آخر ان الامام مؤيد
بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج
اليه للدلالة اطلع عليه ويبسطه له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد
ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام ولا ينسى ولا يسهو
ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف
ويعرض ويسأل ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة
وكلما اخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود اليه من
رسول الله ع توارثه عن آبائه ويكون ذلك مما عهد اليه جبرئيل ع عن علام
الغيوب عز وجل وجميع الائمة الاثنى عشر بعد النبي ص قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين
والحسين ع والباقون ع قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغوت زمانه وجرى
ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما يقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم
يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه على الناس امرهم فكذبوا عليهم
غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله وحججه ع للناس الا امر عيسى
وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى
السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل قال الله يا عيسى اني

متوفيك

صوفيك ورافعك الى ومطهرك وقال الله تعالى حكاية لقول عيسى ع يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد ويقول المتجاوزون الحد في امر الائمة ع انه جاز ان يشبه امر عيسى ع للناس فلم لا يجوزون ان يشبه امرهم ايضا والذي يجب ان يقال لهم ان عيسى ع مولود من غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير اباء فانهم لا يجسرون على اظهار مذهبهم لعنهم الله تع في ذلك ومتى جاز ان يكون جميع انبياء الله وحججه ورسله بعد ادم ع مولودين من الاباء والامهات وكان عيسى ع من بينهم مولود من غير اب جاز ان يشبه امره للناس دون امر غيره من الانبياء والحجج ع كما جاز ان يولد بغير اب دونهم فانما اراد الله عز وجل ان امره اية وعلامة ليعلم بذلك

ان الله على كل شئ قدير

وبكل شئ محيط

تمت

